1️⃣🔷اجماعِ امت اور مشاجراتِ صحابہ:

🔶 شیخ محمد بن عبدالوہاب نجدی رحمہ الله (1206-1115ھ) فرماتے ہیں :

وأجمع أهل السنة على السكوت عما شجر بين الصحابة رضي الله عنهم. ولا يقال فيهم إلا الحسنى. فمن تكلم في معاوية أو غيره من الصحابة فقد خرج عن الإجماع.

” اہل سنت کا اس بات پر اجماع ہے کہ صحابہ کرام کے باہمی اختلافات کے بارے میں خاموشی اختیار کی جائے گی۔ ان کے بارے میں صرف اچھی بات کہی جائے گی۔ لہذا جس شخص نے سیدنا معاویہ رضی اللہ عنہ یا کسی اور صحابی کے بارے میں زبان کھولی، وہ اجماعِ اہل سنت کا مخالف ہے۔“

📔 [مختصر سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم، ص : ٣١٧]

وأن علي بن أبي طالب وأصحابه : أقرب إلى الحق من معاوية وأصحابه . وأن الفريقين كلهم لم يخرجوا من الإيمان .

وأن الذين خرجوا من الإيمان : إنما هم أهل النهروان .

وأن ما فعل الحسن بن علي رضي الله عنهما : أحب إلى الله مما فعل أبوه علي . لأن رسول الله ﷺ لا يمدحه على ترك واجب ، أو مستحب .

وأجمع أهل السنة على السكوت عما شَجَر بين الصحابة رضي الله عنهم : ولا يقال فيهم إلا الحسنى . فمن تكلم في معاوية أو غيره من الصحابة فقد خرج عن الإجماع . والله سبحانه وتعالى أعلم .

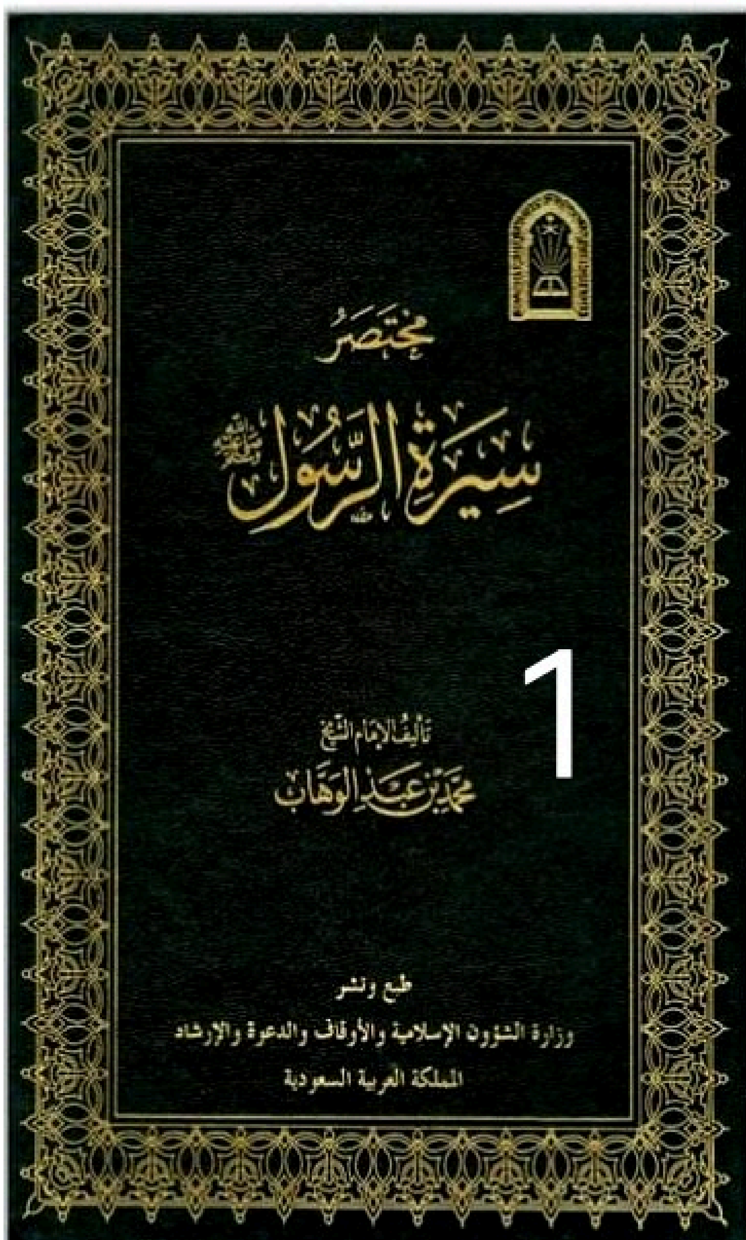

وكان هذا العام يسمى عام الجم
واحد ، بعد الفرقة . وهو عام إحد
على معاوية رضي الله عنه ، ودُعي
ابن علي رضي الله عنهما إلى المدين

ثم دخلت سنة اثنتين وأربعين

فيها مات عمرو بن العاص رضي

ثم دخلت سنة ثلاث وأربعين

فيها مات عبد الله بن سلام رضي

ثم دخلت سنة أربع وأربعين :

فماتت فيها أم حبيبة بنت أبي س

ثم دخلت سنة خمس وأربعين

🔷2️⃣ . . . مشاجرات صحابہؓ

🔶حافظ شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (رحمه الله) (ت ٧٤٨ هـ) فرماتے ہیں :

«فَسَبِيلُنَا الكَفُّ وَالاستِغفَارُ لِلصَّحَابَةِ، وَلَا نُحِبُّ مَا شَجَرَ بَينَهُم، وَنَعُوذُ بِاللهِ مِنهُ»

” ہمارا منہج یہ ہے کہ صحابہ کرام کے (اختلافات کے) بارے میں زبان بند رکھی جائے اور ان کے لیے مغفرت کی دُعا کی جائے، ان کے مابین جو بھی اختلافات ہوئے، ہم ان کا تذکرہ پسند نہیں کرتے، بلکہ ایسے طرز عمل سے اللہ تعالیٰ کی پناہ میں آتے ہیں۔“

📔 [سير أعلام النبلاء - ط الرسالة، ٣٩/٣]

بہت سے لوگ۔ دوسرے شیعہ جو اہل بیت سے محبت کا دم بھرتے تھے اور جن لوگوں کی سیدنا علی رضی اللہ عنہ سے لڑائی ہوئی، ان کی گستاخی کرتے ہوئے کہتے تھے کہ وہ باغی اور ظالم مسلمان ہیں۔ تیسرے ناصبی لوگ جو صفین والے دن سیدنا علی رضی اللہ عنہ سے لڑے تھے اور سیدنا ابوبکر و عمر کو مسلمان سمجھتے تھے اور کہتے تھے کہ سیدنا علی رضی اللہ عنہ نے خلیفۃ المسلمین سیدنا عثمان رضی اللہ عنہ کو بے یار و مدد گار چھوڑ دیا۔ میرے علم میں اُس دور کا کوئی شیعہ ایسا نہیں جو سیدنا معاویہ رضی اللہ عنہ اور ان کے گروہ کو کافر قرار دیتا ہو، نہ اس دور کا کوئی ناصبی ایسا تھا جو سیدنا علی رضی اللہ عنہ اور ان کے گروہ پر کفر کا فتویٰ لگاتا ہو، بلکہ وہ صرف مخالفین پر سب و شتم کرتے تھے اور دل میں ان کے لیے بغض رکھتے تھے۔ پھر یہ دور آیا کہ ہمارے زمانے کے شیعہ اپنی جہالت اور ہٹ دھرمی کی بنا پر صحابہ کرام کو کافر کہتے ہوئے ان سے براءت کا اعلان کرنے لگے۔ وہ سیدنا ابوبکر صدیق رضی اللہ عنہ کے بارے میں بھی ظلم و زیادتی پر مبنی باتیں کرتے ہیں۔ اللہ تعالیٰ ان کو تباہ و برباد کرے۔ رہے ناصبی تو وہ ہمارے دور میں بہت کم رہ گئے ہیں۔

میرے علم کے مطابق ان میں سے کوئی بھی سیدنا علی رضی اللہ عنہ یا کسی اور صحابی کو کافر قرار نہیں دیتا۔"

📔 [سیر أعلام النبلاء - ط الرسالة، ٣٧٤/٥]

🔶نیز لکھتے ہیں :

بَلْ سَبِيلُنَا أَنْ نَستغفِرَ لِلْكُلِّ، وَنُحِبُّهُم، وَنَكَفَّ عَمَّا شَجَرَ بَيْنَهُم

" ہمارا منہج یہ ہے کہ ہم تمام صحابہ کرام کے لیے مغفرت کی دُعا کرتے ہیں، سب سے محبت رکھتے ہیں اور ان کے مابین جو اختلافات ہوئے، ان سے زبان بند رکھتے ہیں۔"

📔 [سیر أعلام النبلاء - ط الرسالة، ٣٧٠/٧]

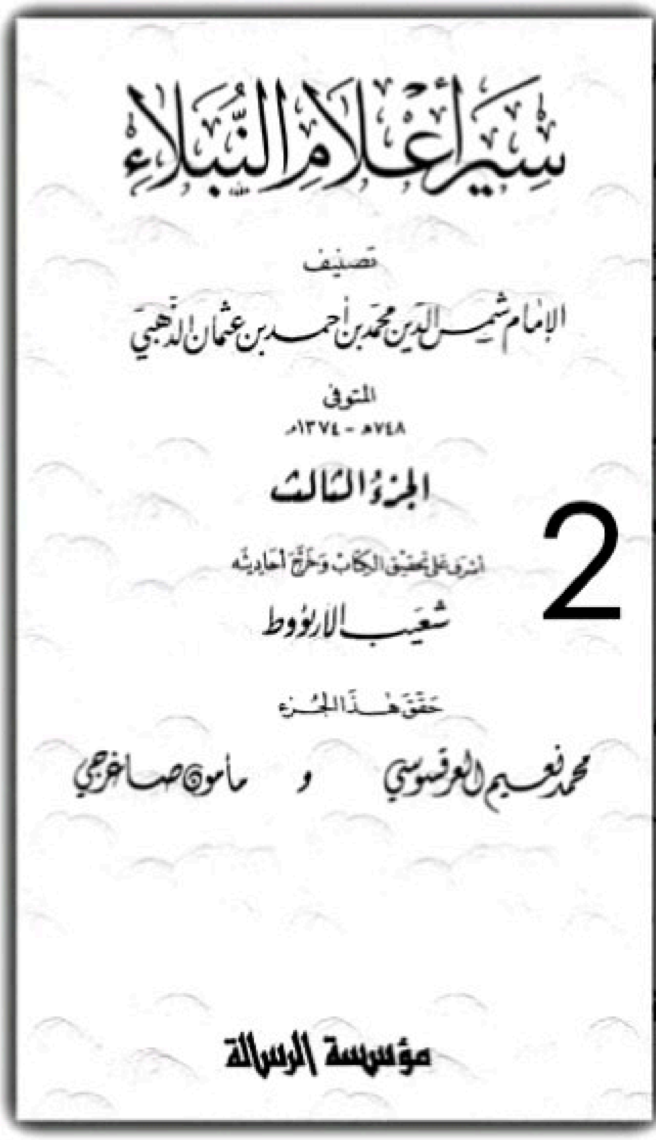

الكَنْجَرُوذي ، أخبرنا ابنُ حَمْدان ، أخبـ
السُّدِّيّ ، حدّثنا سعيد بن خُثَيم ، عن
ابن أبي طلحة مولىٰ بني أمية قال : حـ
من أسبِّ الناسِ لعليّ ، فمرَّ في الـ
أصحابِهِ ، فأتاه رسولٌ ، فقال : أجـ
له : أنت معاويةُ بن حُدَيج ؟ قال : نـ
عنه ؟ قال : فكأنَّه استحيى . فقال :
أراك تردُه ـ لتجدنَّه مشمِّرَ الإزار على
غريبةِ الإبلَ ، قول الصادق المصدو

ورویٰ نحوه قيسُ بنُ الربيع ،
ابن علي قال : قال الحسن : أتعر
فذكره .

قلتُ : كان هذا عثمانياً ، وقد كان بين الطائفتين من أهل صِفِّين ما هو أبلغُ من السبِّ ، السيفُ ، فإنْ صَحَّ شيءٌ ، فسبيلُنا الكفُّ والاستغفارُ للصحابة ، ولا نُحِبُّ ما شجر بينهم ، ونعوذُ بالله منه ، ونتولَّىٰ أميرَ المؤمنين عليّاً .

وفي كتاب « الجَمَل » لعبد الله بن أحمد من طريقِ ابنِ لَهِيعة : حدّثنا أبو قَبِيل قال : لما قُتل حُجْرٌ وأصحابُه ، بلغ معاويةَ بنَ حُدَيج بإفريقِيَة ، فقام في أصحابه ، وقال : يا أشقَّائي وأصحابي وخِيرتي ! أنقاتلُ لقُريشٍ في الملك ، حتى إذا استقام لهم وقعوا يقتلوننا ؟ والله لئن أدركْتُها ثانيةً بمن

---

(١) في الأصل : بشار ، والتصويب من « الإكمال » لابن ماكولا : ١/٣١٨ .
(٢) أورده ابن عساكر : ١٦/٣٣٠/آ/ب .

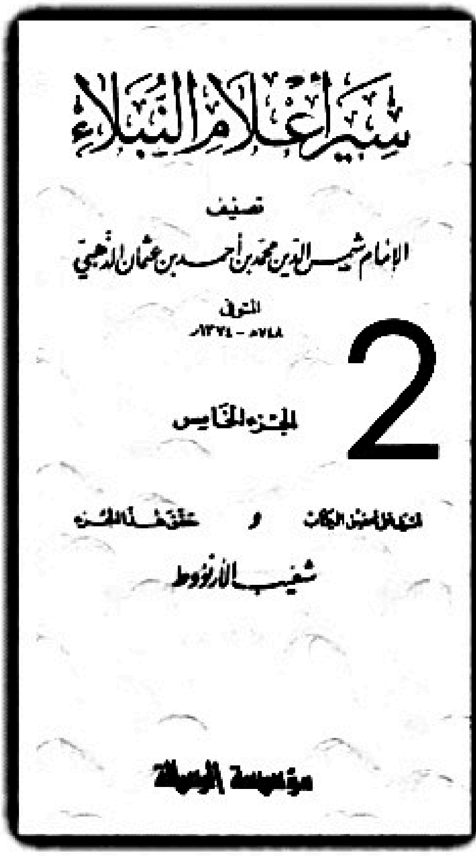

حدَّث عن سعيد بن المسيَّب، وأبي بُردة، وال

وعروة بن الزبير.

وعنه ابنُه عبد الله، وشعبةُ، والثوريُّ، وزائدة، و

واسط من بني العباس، فقتل بها مع الأمير ابن

وقد روى عنه عمرو بن دينار مع تقدُّمِه، وثقه أ

ينال من علي رضي الله عنه.

قُتِلَ في أواخر سنة اثنتين وثلاثين ومئة، وهو

ناصبي، ويَنْدُرُ أن تجد كوفياً إلا وهو يتشيع.

وكان الناس في الصدر الأول بعد وقعة صِفين على أقسام: أهلِ سنة، وهم أولو العلم، وهم مُحِبُّون للصحابة كافُّون عن الخوض فيما شجر بينهم، كسعد وابنِ عمر ومحمد بن مسلمة وأمم، ثم شِيعة يتوالون وينالون ممن حاربوا علياً ويقولون: إنهم مسلمون بغاة ظلمة، ثم نواصب: وهم الذين حاربوا علياً يوم صِفين، ويقرون بإسلام علي وسابقيه، ويقولون: خذل الخليفةَ عثمان. فما علمت في ذلك الزمان شيعياً كفَّر معاوية وحزبه، ولا ناصبياً كفَّر علياً وحزبه، بل دخلوا في سبٍّ وبغض، ثم صار اليوم شيعة زماننا يكفرون الصحابة، ويبرؤ ون منهم جهلاً وعدواناً، ويتعدون إلى الصِّديق، قاتلهم الله. وأما نواصبُ وقتنا فقليل، وما علمتُ فيهم من يكفر علياً ولا صحابياً.

١٧٠ - يزيد بن الوليد *

ابن عَبْد الملك بن مروان الخليفة أبو خالد القرشي الأموي الدمشقي

---

* تاريخ خليفة: ٣٦٨، تاريخ اليعقوبي ٧٤/٣، الطبري حوادث سنة ١٢٦، ابن الأثير حوادث سنة ١٢٦، البداية ١٠/١٠، ابن خلدون ١٠٦/٣، النجوم الزاهرة ٢٦٦/١، تاريخ الخميس ٣٢٢/٢، ٣٢٢.

🔷3️⃣⏮️⏮️⏮️مشاجرات صحابہؓ

🔶امام شافعی (رحمه الله) فرماتے ہیں:

«ما أرى أنَّ الناس ابتلوا بشتم أصحاب رسول الله، صلى الله عليه وسلم، إلا ليزيدهم الله بذلك ثواباً عند انقطاع عملهم»

"میرا خیال ہے کہ لوگ صحابہ (رضي الله عنهم) کو برا کہنے کے بارے میں اس بنا پر آزمائش میں مبتلا ہوئے ہیں کہ صحابہ (رضي الله عنهم) کے عمل ختم ہونے کے بعد ان کے نامہ اعمال میں اللہ تعالٰی ثواب کا اضافہ کرتے رہیں گے۔"

📔 [مناقب الشافعي للبيهقي، ١/ ٤٤١، وإسناده صحيح]

🔗اس کی سند: قال أبو الحسن: عبد الرحمن بن أحمد الشافعي - فيما قرأت عليه بمصر - قال: سمعت يحيى بن زكريا النيسابوري - يعني الأعرج - يحدث عن ابن عبد الحكم ، قال: سمعت الشافعي يقول.........

🏷️֍ راویوں کا مختصر تعارف:

➊ عبد الرحمن بن أحمد الشافعي هو أبو بكر عبد الرحمن بن سلمويه بن أحمد بن العباس الفقيه الرازي الشافعي ” ثقة “ ہیں:

◽ امام ابن یونس المصری (رحمہ اللہ) نے کہا:

كَانَ ثِقَة لَهُ حَلقَة بِجَامِع مصر للْعلم كتب الْكثير عَن أهل بَلَده وَغَيرهم

[تاريخ ابن يونس المصرى، ١٢٢/٢، رقم:٣١٥]

➋ يحيى بن زكريا النيسابوري الأعرج هو أبو زكريا يحيى بن زكريا بن حيويه بھی” ثقة “ ہیں:

◽ امام نسائي (رحمہ اللہ) نے کہا:

ثقة

[تسمية مشايخ أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي النسائي وذكر المدلسين، ص:١٠٣، رقم:٢٤١]

◽ امام ابن یونس المصری (رحمہ اللہ) نے کہا:

كان حافظا فاضلا ثقة ثبتا

[تاریخ ابن یونس المصری، ۲۵۳/۲، رقم:٦٧٤]

◽حافظ ابن حجر العسقلاني (رحمہ اللہ) نے کہا:

ثقة حافظ فقيه

[تقريب التهذيب، ص:٥٩٠، رقم:٧٥٤٩]

③ ابن عبد الحكم هو أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن عبد الحكم بھی ” ثقة “ ہیں:

◽حافظ ابن حجر العسقلاني (رحمہ اللہ) نے کہا:

ثقة

[تقريب التهذيب، ص:٤٨٨، رقم:٦٠٢٨]

فـــا لِغُوَاةٍ يشتمون سفاهة   وما لِسفيهٍ لا يجاب فيَحرص[١]

وقرأت فى كتاب أبى الحسن العاصمى فيما حدثه أبو بكر : أحمد بن محمد [بن محمد[٢]] المراغى ، بدمشق ، عن أبى بكر بن أخت الجوال الدينورى[٣] عن خاله أحمد بن الجوال . بإسناده ، فذكر هذه الأبيات غير أنه قال : « خليفة ربه » وقال : « يقتدى بهدام » .

وقال أبو الحسن : عبد الرحمن بن أحمد الشافعى - فيما[٤] قرأت عليه بمصر - قال : سمعت يحيى بن زكريا النيسابورى - يعنى الأعرج - يحـــدث عن ابن عبد الحكم[٥] ، قال :

سمعت الشافعى يقول : ما أرى أنّ الناس ابتلوا بشتم أصحاب رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، إلا ليزيدهم الله بذلك ثواباً عند انقطاع عملهم[٦] .

ورواه الربيع عن الشافعى بمعناه ، وقال : إلا ليجرى الله ، عز وجل ، لهم الحسنات وهم أموات .

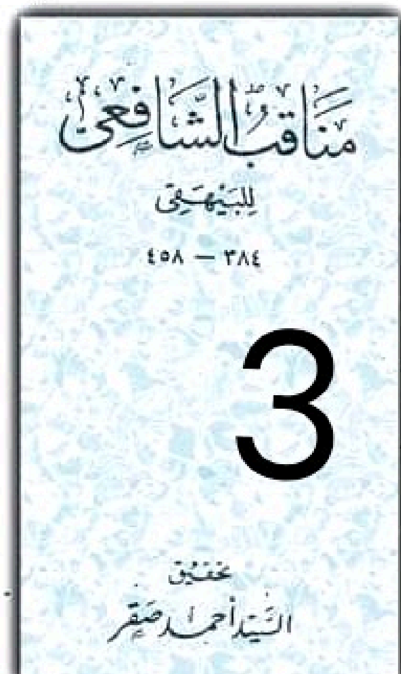

(١) الأبيات فى مناقب الشافعى للرازى ص ٤٨ — ٤٩ . وتاريخ . دمشق ١٠/١٩٠ ـ ب.
(٢) ما بين القوسين من ح .
(٣) فى ح ، هـ : « الزبيرى » .
(٤) سقطت من ا .
(٥) فى ا ، هـ « الأعرج عن عبد الحكم » .
(٦) راجع مناقب الشافعى للرازى ص ٤٩ . وتاريخ . دمشق ١٠/١٩١ ـ ا

4️⃣🔷◀️مشاجرات صحابہؓ

🔶امام أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل بن العباس بن مرداس الإسماعيلي الجرجاني (رحمه الله) (ت ٣٧١ھ) محدثین کرام کا عقیدہ بیان کرتے ہوئے فرماتے ہیں :

”والكف عن الوقيعة فيهم، وتأول القبيح عليهم، ويكلونهم فيما جرى بينهم على التأويل إلى الله عزّ وجل“

” ائمہ حدیث صحابہ کرام کے باہمی اختلافات کے بارے میں اپنی زبان بند رکھتے ہیں، بری باتیں ان پر نہیں تھوپتے اور اجتہادی طور پر ان کے مابین جو بھی ناخوشگوار واقعات ہوئے، ان کا معاملہ اللہ تعالیٰ پر چھوڑتے ہیں۔“

[اعتقاد أئمة الحديث، ص : ٧٩، رقم: ٣٨]

[«الكف عن الصحابة»]:

(٣٨) والكفّ عن الـــوقيعـة فيهم وتـأول القبيح عليهم، ويكلونهم فيما جرى بينهم على التأويل إلى الله عزّ وجلّ.

[«لزوم الجماعة»]:

(٣٩) مع لزوم
والملبس،
والنهي ع
يعلمـوه
بعد البيا

[«وجوب لزوم

(٤٠) هذا أصـ
الحديث،
يخفوا إلى
الله جميعـ
أوجب مح
وجعلهم
وجلّ لمن

سلسلة عقائد أئمة السنة

(٢)

اعتقاد أئمة أهل الحديث

4

لأبي بكر أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل الاسماعيلي

٣٧١ـ٢٧٧

صاحب كتاب المستخرج على صحيح البخاري

رواية الحافظ حمزة بن يوسف السهمي

المتوفى سنة ٤٢٧هـ

حققه وقدم له وعلّق عليه

د/محمد بن عبدالرحمن الخميس

5️⃣🔷◀️اجماعِ امت اور مشاجرات ِ صحابہؓ

🏷️امام ابوزرعہ، عبداللہ بن عبدالکریم، رازی (200- 264ھ) اور امام ابوحاتم، محمد بن ادریس، رازی (195- 277ھ) رحمہا اللہ اہل سنت کا اجماعی عقیدہ بیان فرماتے ہیں :

أدركنا العلمائ فی جمیع الـأمصار حجازا، وعراقا، ومصرا، وشاما، ویمنا، فكان من مذهبهم ... والترحم عليٰ جميع أصحاب محمد، صلى الله عليه وسلم، والكف عما شجر بينهم

” ہم نے حجاز و عراق، مصر و شام اور یمن تمام علاقوں کے علمائے کرام کو دیکھا ہے، ان سب کا مذہب یہ تھاکہ... محمد ﷺ کے تمام صحابہؓ کے لیے رحمت کی دعا کرنا اور ان کے درمیان ہونے والے اختلافات سے اپنی زبان بند رکھنی چاہیے۔“

📔 [كتاب أصل السنة واعتقاد الدين لابن أبي حاتم، ٦١،٧]

بسم الله الرحمن الرحيم

أخبرنا محمد بن المظفر المقرئ، قال: حدثنا الحسين بن محمد بن حبيش المقرئ، قال: حدثنا أبو محمد عبدالرحمن بن أبي حاتم:

سألت أبي وأبا زرعة رحمهما الله عن مذاهب أهل السنة في أصول الدين، وما أدركا عليه العلماء في جميع الأمصار، ومايعتقدان من ذلك، فقالا: أدركنا العلماء في جميع الأمصار حجازاً وعراقاً، ومصراً وشاماً ويمناً، فكان من مذهبهم:

[١] الإيمان قول وعمل.

[٢] يزيد وينقص.

[٣] والقرآن كلام الله غير مخلوق بجميع جهاته.

[٤] والقدر خيره وشره من الله ﷻ.

[٥] وخير هذه الأمة بعد نبيها عليه الصلاة والسلام: أبو بكر الصديق، ثم عمر ابن الخطاب، ثم عثمان بن عفان، ثم علي بن أبي طالب.

[٦] وهم الخلفاء الراشدون المهديُّون.

[٧] وأن العشرة الذين سمَّاهم رسول الله ﷺ وشهد لهم بالجنة على ما شهد به رسول الله ﷺ وقوله الحق.

5

[٨] والترحم على جميع أصحاب محمد وعلى آله، والكف عما شجر بينهم:

الشرح

[٨] آل النبي ﷺ ه
وحمزة بن عبدالمطلب
والحسين؛ وزوجات النبي
الواجب الترضي ع
لله ﷻ، ولقرابتهم من ال
هذه هي عقيدة أهل

◉ أما أهل البدع ف
الطائفة الأولى: ا
وسبوهم؛ بل وكفروهم ـ
ـ من عقائد الرافضة
١ ـ يعتقدون كفر ال
يبق منهم على الإسلام إلا
وتكفير الصحابة ت
ووعدهم بالجنة:
أ ـ قال تعالى: ﴿
أَعْظَمُ دَرَجَةً مِّنَ الَّذِينَ أَنفَقُوا مِ
والحسنى: الجنة، ف

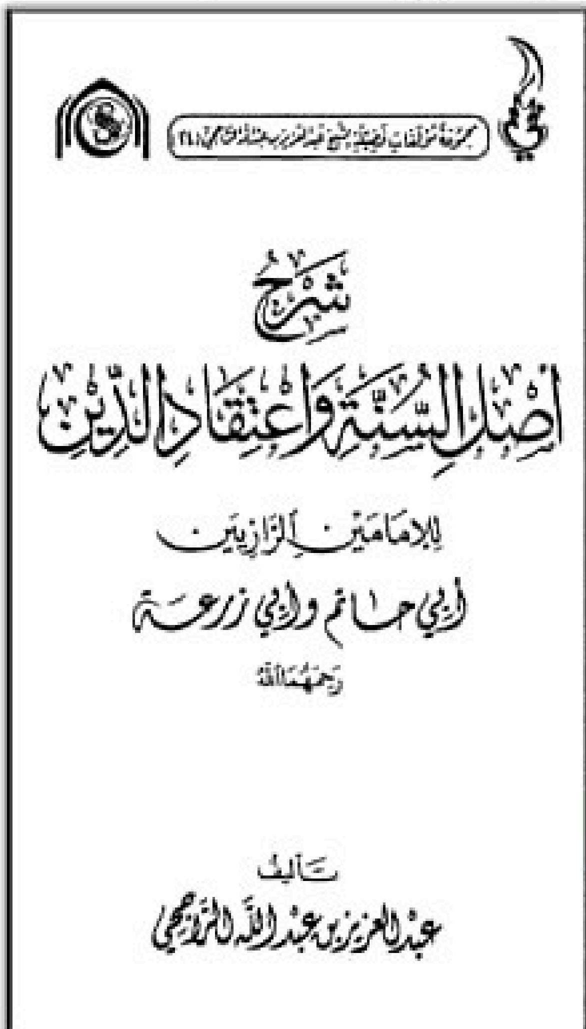

6◀️مشاجرات صحابہؓ

۞ مشہور اصولی اور فقیہ امام علامہ سعدالدین مسعود بن عمر تفتازانی رحمہ الله (المتوفی: 791ھ) فرماتے ہیں:

” ویکف عن ذکر الصحابة إلا بخیر لما روي في الأحادیث الصحیحه من مناقبھم ووجوب الکف عن الطعن فیھم......وما وقع بینھم من المنازعات والمحاربات فله محامل وتأویلات “

صحابہ کرام رضي الله عنهم کا ذکر خیر اور بھلائی کے ساتھ کیا جائے، کیونکہ احادیث صحیحہ میں ان کے مناقب اور ان پر طعن و تشنیع سے اجتناب کا و جوب مروی ہے، اور ان کے مابین جو لڑائی اور جھگڑے ہوئے اس کے کئی محامل اور تاویلات ہیں ۔

📔 / شرح العقائد النسفیّة للإمام سعد الدّین التّفتازاني، ص:۱۴۸،۱۴۹ /

ويُكفُّ عن ذكرِ الصحابةِ إلا بخيرٍ.

فإن قيل: أمثال هذه المسائل إنما هي من فروع الفقه فلا وجه لإيرادها في أصول الكلام وإن أراد أن اعتقاد حقية ذلك واجب وهذا من الأصول فجميع مسائل الفقه كذلك!

قلنا: إنه لما فرغ عن مقاصد علم الكلام من مباحث الذات والصفات والأفعال والمعاد والنبوة والإمامة على قانون أهل الإسلام وطريق أهل السنة والجماعة، حاول التنبيه على نبذ من المسائل التي يتميز بها أهل السنة من غيرهم مما خلاف فيه المعتزلة أو الشيعة أو الفلاسفة أو الملاحدة أو غيرهم من أهل البدع والأهواء، سواء كانت تلك المسائل من فروع الفقه أو غيرها من الجزئيات المتعلقة بالعقائد.

(ويكف عن ذكر الصحابة إلا بخير) لما روي في الأحاديث الصحيحة من مناقبهم ووجوب الكف عن الطعن فيهم؛ لقوله عليه السلام: «لا تسبوا أصحابي فلو أن أحدكم أنفق مثل أحد ذهباً ما بلغ مدّ أحدهم ولا نصيفه». ولقوله عليه السلام: «أَكْرِمُوا أَصْحَابِي، فَإِنَّهُمْ خِيَارُكُمْ»[1] الحديث. ولقوله عليه السلام: «اللهَ اللهَ فِي أَصْحَابِي، لَا تَتَّخِذُوهُمْ غَرَضًا مِنْ بَعْدِي، فَمَنْ أَحَبَّهُمْ فَبِحُبِّي أَحَبَّهُمْ، وَمَنْ أَبْغَضَهُمْ فَبِبُغْضِي أَبْغَضَهُمْ، وَمَنْ آذَاهُمْ فَقَدْ آذَانِي، وَمَنْ آذَانِي فَقَدْ آذَى اللهَ، وَمَنْ آذَى اللهَ فَيُوشِكُ أَنْ يَأْخُذَهُ»[2].

6

(١) ورد معناه في عدّة أحاديث، وهو مفهوم الحديث [الآتي].

(٢) أخرجه الترمذي من حديث عبد الله بن مغفل - رضي الله عنه -.

...

ثم في مناقب كل من أبي بكر وعمر وعثمان وعلي والحسن والحسين وغيرهم من أكابر الصحابة أحاديث صحيحة.

وما وقع بينهم من المنازعات والمحاربات فله محامل وتأويلات، فسبهم والطعن فيهم إن كان مما يخالف الأدلة القطعية فكفر كقذف عائشة رضي الله عنها، وإلا فبدعة وفسق.

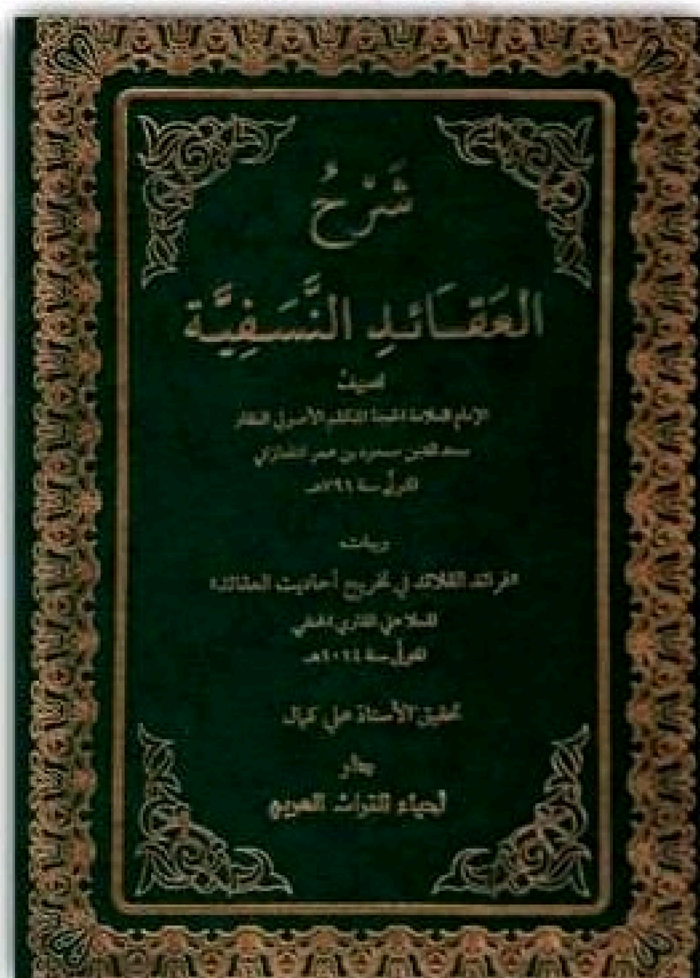

وبالجملة لم ي...
وأعوانه، لأنّ ...
اللعن، وإنما اخ...
اللعن عليه ولا ...
من أهل القبلة، ...
من أحوال النا...
وبعضهم أط...
على جواز اللعن ...
والحقُّ أن ر...
السلام مما تواتر ...
لعنة الله عليه وأ...

(١) ورد هذا المعن...

7◀ ۔ مشاجرات صحابہؓ

۞شیخ الاسلام امام أبو محمد موفق الدين عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة الجماعيلي المقدسي ثم الدمشقي الحنبلي، الشهير بابن قدامة المقدسي رحمه الله (المتوفی: 620ھ) اہل سنت کا عقائد بیان کرتے ہوئے فرماتے ہیں:

” ومن السنة تولي أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ومحبتهم وذكر محاسنهم والترحم عليهم والاستغفار لهم والكف عن ذكر مساوئهم وما شجر بينهم واعتقاد فضلهم ومعرفة سابقتهم “

” سنت پر عمل کا تقاضا ہے کہ صحابہ کرام رضی اللہ عنہم سے محبت و عقیدت رکھی جائے ان کے محاسن بیا ن کئے جائیں، ان کے لئے اللہ سے رحمت و بخشش کی دعا کی جائے، ان کی شان میں کوئی نازیبابات نہ کہی جائے، اور ان کے مابین جو اختلافات ہوئے ان کے بارے میں خاموشی اختیار کی جائے، ساتھ ہی ان کے افضل امت ہونے کا اعتقاد رکھا جائے “

📔 [لمعة الاعتقاد الهادي إلى سبيل الرشاد لابن قدامة المقدسي، ص:١٥٠]

[٨٦] ومن السنة تَوَلّي أصحاب رسول الله ﷺ ومحبتهم وذكر محاسنهم والتَّرحم عليهم والاستغفار لهم ، والكف عن ذكر مساوئهم ، وما شجر بينهم ، واعتقاد فضلهم ومعرفة سابقتهم ، قال الله تعالى :

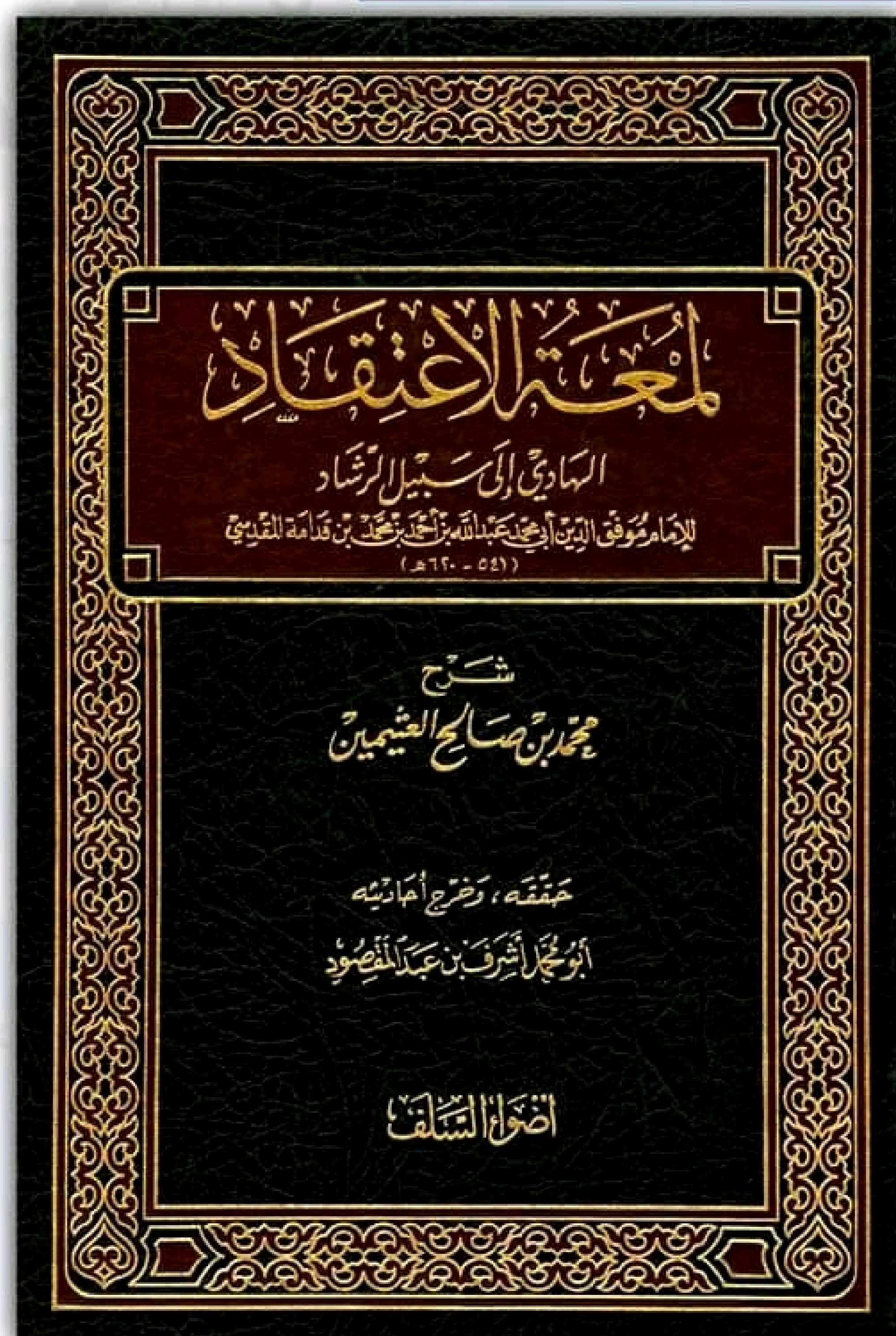

﴿ وَٱلَّذِينَ

ٱلَّذِينَ سَبَقُونَا بِٱ

وقال تعالى

﴿ مُّحَمَّدٌ

7

للصحابة رضي

ورسوله والجهاد في

رسوله ﷺ علما و

وقد أثنى الله

﴿ مُّحَمَّدٌ رَّ

سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا

[الفتح : ٢٩] إلى آخر السورة .

. مشاجرات صحابہؓ

حضرت طارق بن شہاب رحمہ اللہ فرماتے ہیں:

كان بين خالد بن الوليد وبين سعد كلام ، قال : فتناول رجل خالدا عند سعد ، قال : فقال : سعد : مه ، فإن ما بيننا لم يبلغ ديننا.

حضرت خالد بن ولید (رضي الله عنه) اور حضرت سعد (رضي الله عنه) کے درمیان کچھ تلخ کلامی ہوئی تو ایک آدمی حضرت سعد (رضي الله عنه) کے پاس خالد بن ولید (رضي الله عنه) کو بُرا بھلا کہنے لگا، حضرت سعد رضي الله عنه نے فرمایا: رک جاؤ، بے شک جو لڑائی ہمارے درمیان ہے وہ ہمارے دین تک نہیں پہنچتی!

[مُصنف ابن أبي شيبة، ٤١٤/٨، رقم الأثر: ٢٦٠٣٢، قال المحققه : إسناده صحيح، فضائل الصحابة لأحمد بن حنبل، ص: ٧٥١، رقم الأثر:١٣١١، قال المققه: إسناده صحيح]

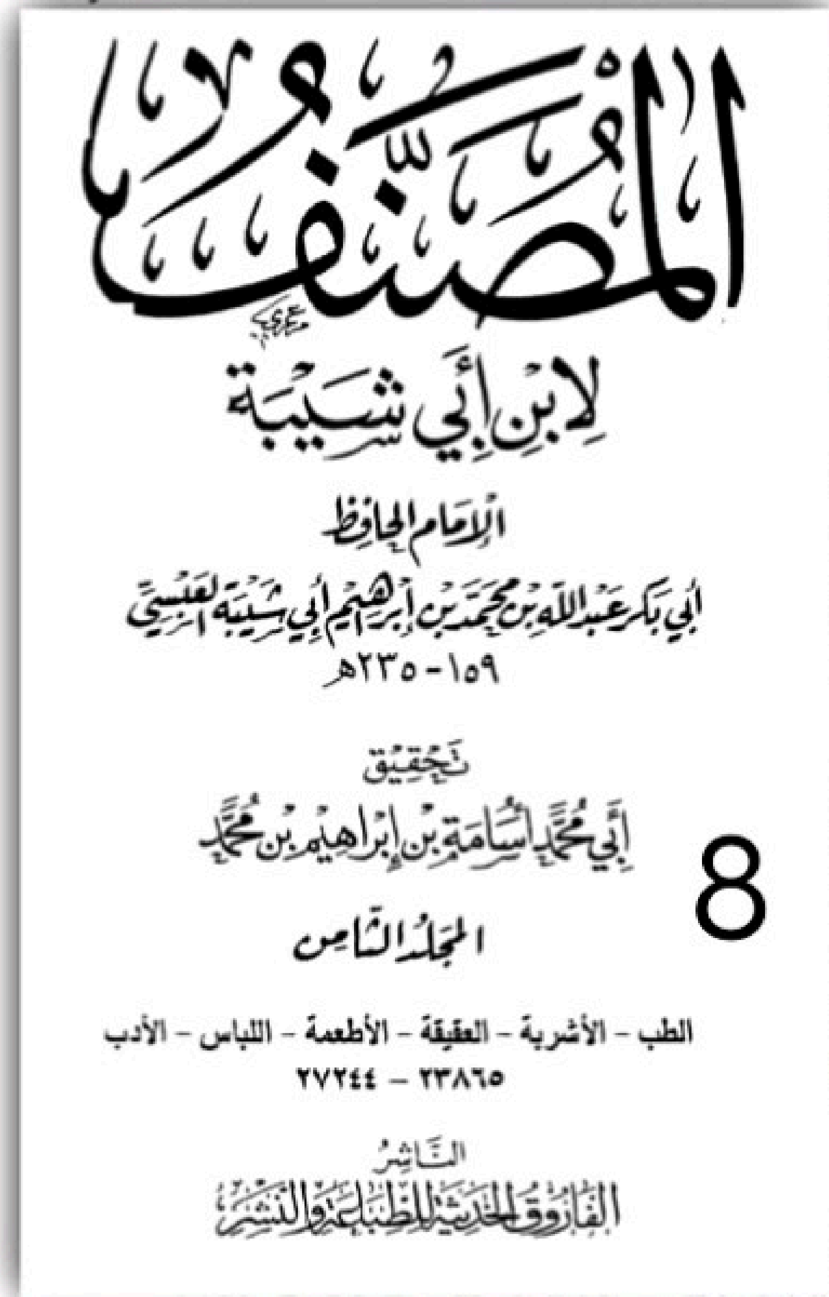

فَاحْفَظْ سِرَّ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ

٢٦- فِي الرَّجُلِ يَأْخُ

٢٦٠٢٨- حَدَّثَنَا حَفْصُ

قَالَ: الْمُسْلِمُ مِرْآةُ أَخِيهِ، فَإِذَا ٨/ ٥٧٣

٢٦٠٢٩- حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْ

رَجُلٌ، عَنِ الرَّجُلِ يَأْخُذُ، عَ

صَرَفَ، عَنْكَ السُّوءَ قَالَ: فَقَالَ

أَنْ يَكُونَ بِهِ، ثُمَّ يُصْرَفُ.

٢٦٠٣٠- حَدَّثَنَا عبد الا

عُمَرُ: إِذَا أَخَذَ أَحَدُكُمْ، عَنْ أَ

٢٦٠٣١- حَدَّثَنَا عِيسَىٰ

أَبِي يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَـ

رَأَىٰ أَذًى فَلْيُمِطْهُ عَنْهُ»(٣). ٨/ ٥٧٤

٢٧- مَا قَالُوا فِي النَّ

٢٦٠٣٢- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ الْحُصَيْنِ، عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ قَالَ: كَانَ بَيْنَ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ وَبَيْنَ سَعْدٍ كَلَامٌ قَالَ: فَتَنَاوَلَ رَجُلٌ خَالِدًا عِنْدَ سَعْدٍ قَالَ: فَقَالَ: سَعْدٌ: مَهْ، فَإِنَّ مَا بَيْنَنَا لَمْ يَبْلُغْ دِينَنَا(٥).

---

(١) أخرجه البخاري: (١/ ٨٤)، ومسلم: (١٦/ ٦٢) مختصرًا، من حديث سليمان بن طرخان، عن أنس ﷺ.

(٢) إسناده منقطع. سليمان بن موسى الدمشقي يروي عن التابعين، ويرسل عن صغار الصحابة، وهو بعد ليس بالقوي.

(٣) إسناده ضعيف جدًا فيه يحيىٰ بن عبيدالله التيمي وهو متروك الحديث.

(٤) كذا في (أ)، و(ع)، وفي المطبوع، و(د): [و]، وفي (ث): [في].

(٥) إسناده صحيح.

امام ابورجاء قتیبہ بن سعید رحمہ اللہ (المتوفی ۲٤۰ھ) فرماتے ہیں:

”الکف عن مساوئ أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم، ولا يذكر أحد منهم بسوء، ولا ينتقص أحد منهم“

”صحابہ کی خطاؤں پر زبان بند رکھی جائے، کسی کی برائی اور تنقیص نہ کی جائے۔“

[شعار أصحاب الحديث لأبي أحمد الحاكم، ص:۳۵، رقم:۱۷، وقال الشيخ غلام مصطفى ظهير امن پوری حفظه الله: وسنده صحيح]

الأمراء بالسيف وإن حاربوا، ونبرأ من كل من يرى السيف على المسلمين كائناً من كان، وأفضلُ هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر، ثم عمر، ثم عثمان، والكف عن مساوئ أصحاب محمد ﷺ ولا نذكر أحدا منهم بسوء، ولا ننتقص أحداً منهم[1]. والإيمان بالرؤية، والتصديق بالأحاديث التي جاءت عن رسول الله ﷺ في الرؤية

---

(١) اتفق أهل السنة على أن جميع أصحاب رسول الله ﷺ عدول، ولم يخالف في ذلك إلا بعض المبتدعة، قال الخطيب في الكفاية (ص٤٦-٤٧): «عدالة الصحابة ثابتة معلومة بتعديل الله لهم وإخباره عن طهارتهم واختياره لهم في نص القرآن، فمن ذلك قوله تعالى: ﴿كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ﴾، وقوله: ﴿وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِّتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا﴾ وهذا اللفظ وإن كان عاماً فالمراد به الخاص، وقيل هو وارد في الصحابة دون غيرهم، وقوله: ﴿لَّقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا فِي قُلُوبِهِمْ فَأَنزَلَ السَّكِينَةَ عَلَيْهِمْ وَأَثَابَهُمْ فَتْحًا قَرِيبًا﴾..» وذكر كثيراً من الآيات ثم قال: «في آيات يكثر إيرادها، ويطول تعدادها، ووصف رسول الله ﷺ الصحابة مثل ذلك وأطنب في تعظيمهم وأحسن الثناء عليهم». ثم اسند عن عبدالله بن مسعود أن النبي ﷺ قال: «خير أمتي قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم». وأسند عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله ﷺ قال: «لا تسبوا أصحابي، فو الذي نفسي بيده لو أنفق أحدكم مثل احد ذهباً ما أدرك مد أحدهم ولا نصيفه». إلى أن قال: «والأخبار في هذا المعنى تتسع، وكلها مطابقة لما ورد في نص القرآن، وجميع ذلك يقتضي طهارة الصحابة والقطع على تعديلهم ونزاهتهم، فلا يحتاج أحد منهم مع تعديل الله تعالى لهم، المطلع على بواطنهم إلى تعديل أحد من الخلق له، فهو على هذه الصفة إلا أن يثبت على أحد ارتكاب مالا يحتمل إلا قصد المعصية والخروج من باب التأويل .. إلى أن قال: على أنه لو لم يرد من الله ورسوله فيهم شيء مما ذكرناه لأوجبت الحال التي كانوا عليها من الهجرة والجهاد والنصرة وبذل المهج والأموال وقتل الآباء والأبناء والمناصحة في الدين وقوة الإيمان واليقين والقطع على عدالتهم والاعتقاد لنزاهتهم وأنهم أفضل من جميع المعدلين والمزكين الذي يجيئون بعدهم أبد الآبدين «ثم اسند عن أبي زرعة الرازي أنه قال: «إذا رأيت الرجل ينتقص أحداً من أصحاب رسول الله ﷺ فاعلم أنه زنديق، وذلك أن الرسول ﷺ عندنا حق والقرآن حق، وإنما أدى إلينا هذا القرآن والسنن أصحاب رسول الله ﷺ، وإنما يريدون أن يجرحوا شهودنا ليبطلوا الكتاب والسنة والجرح بهم أولى وهم زنادقة» اهـ وانظر الإصابة لابن حجر (١/١٧-١٨).

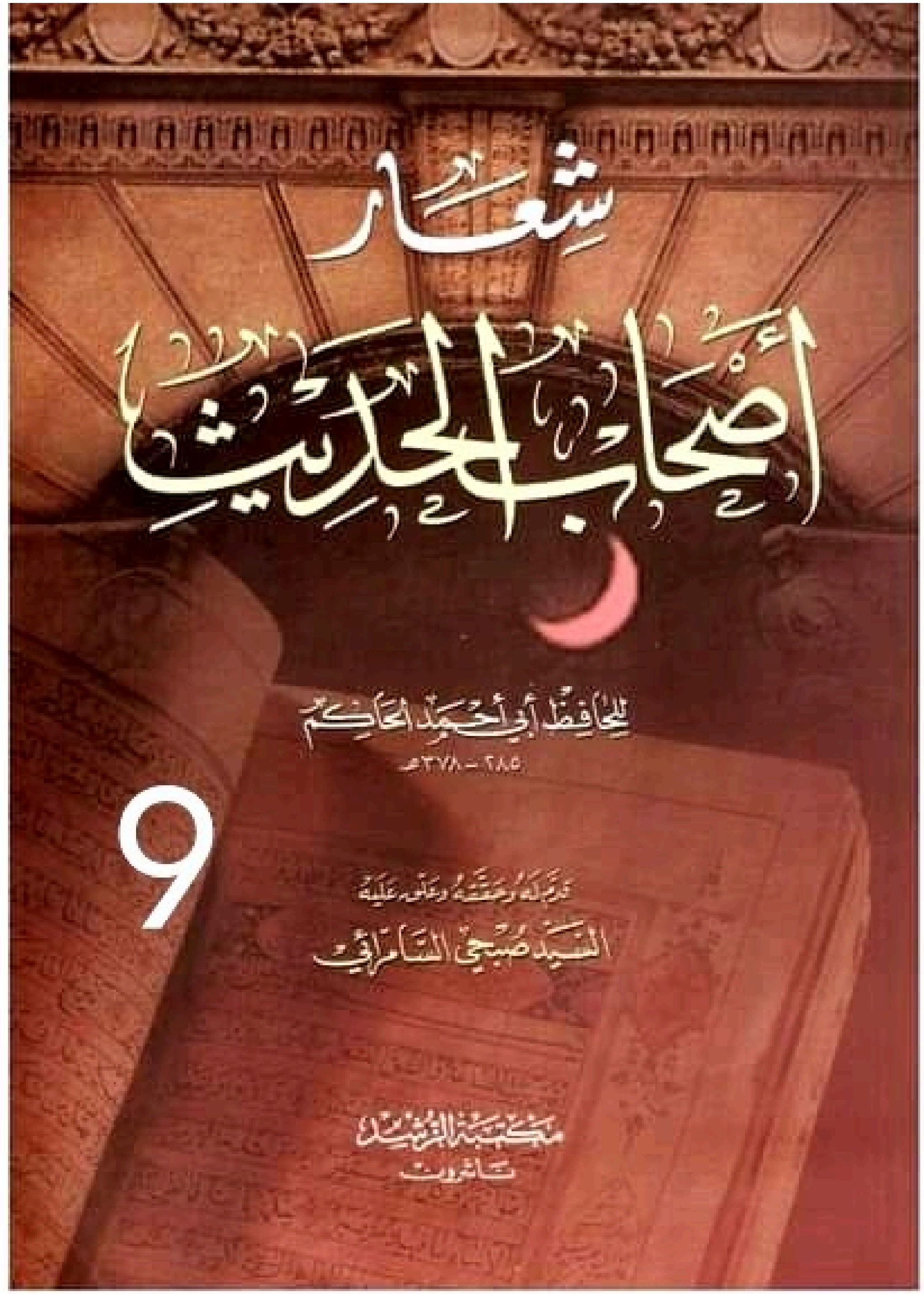

🔟⏪⏪⏪مشاجرات صحابہؓ

🔷امام أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن عيسى بن محمد المري، الإلبيري المعروف بابن أبي زَمَنِين المالكي رحمه الله (المتوفى: ٣٩٩هـ) فرماتے ہیں:

”ومن قول أهل السنة أن يعتقد المرء المحبة لأصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وأن ينشر محاسنهم وفضائلهم، ويمسك عن الخوض فيما دار بينهم.“

”اور اہلِ سنت یہ کہتے ہیں کہ آدمی اصحابِ نبی صلی اللہ علیہ وسلم سے محبت کو اپنا عقیدہ بنائے، اور ان کے محاسن و فضائل کا خوب چرچا کرے، اور ان کے باہمی اختلافات میں ٹانگ اڑانے سے گریز کرے۔“

📓 / أصول السنة لابن أبي زمنين، ص:٢٦٣ /

رياض الجنة بتخريج أصول السنة

لأبي عبد الله محمد بن عبد الله الأندلسي
الشهير بابن أبي زمنين ـ رحمه الله ـ
ت ٣٩٩هـ

تحقيق وتخريج وتعليق
عبد الله بن محمد عبد الرحيم بن حسين البخاري

مكتبة الغرباء الأثرية
المدينة النبوية ـ ت : ٨٤٤٣٠٤٤

10

بـــاب

٣٥ = (في محبة [أصحاب] (*) النبي ﷺ) (١).

قال محمد رحمه الله : ومن قول أهل السنة أن يعتقد المرء المحبة لأصحاب النبي ﷺ وأن ينشر محاسنهم وفضائلهم ، ويمسك [عن](١) الخوض فيما دار بينهم .

وقد أثنى الله عز وجل في غير موضع من كتابه ثناءً أوجب التشريف إليهم بمحبتهم والدعاء لهم فقال: ﴿ **محمد رسول الله والذين معه أشداء على الكفار رحماء بينهم** ﴾ إلى قوله : ﴿ **وعد الله الذين آمنوا وعملوا الصالحات منهم مغفرة وأجراً عظيماً** ﴾(٢).

وقال : ﴿ **للفقراء المهاجرين الذين أخرجوا من ديارهم وأموالهم يبتغون فضلاً من الله ورضواناً** ﴾ إلى قوله﴿ **فأولئك هم المفلحون** ﴾(٣).

(*) غير موجود في الأصل والصواب إثباتها لأن مضمون ما في الباب يقتضي زيادتها

(١) قال الإمام الطحاوي « ونحب أصحاب رسول الله ﷺ ولا نفرط في حب أحد منهم ولا نتبرأ من أحد منهم ونبغض من يبغضهم وبغير الخير يذكرهم ، ولا نذكرهم إلا بخير ، وحبهم دين وإيمان وإحسان ، وبغضهم كفر ونفاق وطغيان » «الطحاوية مع الشرح » (ص٤٦٧)

(١) في الأصل [على] وهو تصحيف.

(٢) الفتح : ٢٩

(٣) الحشر : ٨ ـ ١٠

⏪⏪⏫⏫👆مشاجرات صحابہؓ
امام شہاب بن خراش رحمہ اللہ (المتوفی بعد:174ھ) فرماتے ہیں:

أدركت من أدركت من صدر هذه الأمة وهم يقولون اذكروا محاسن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تأتلف عليه القلوب، ولا تذكروا الذي شجر بينهم فتحرشوا الناس عليهم.

” میں نے اسلاف امت کو یہی کہتے سنا کہ اصحاب رسول کا تزکرہ اس طرح کریں کہ ان سے محبت پیدا ہو، ان کے اختلافات کا ذکر نہ کریں کہ اس سے آپ لوگوں کو صحابہ سے متنفر کرنے کا سبب بنیں گے۔“

[الكامل في ضعفاء الرجال، ٥٣/٥، وقال الشيخ غلام مصطفى ظهير امن پوری حفظه الله: وسنده صحيح]

الكَامِلُ فِي ضُعَفَاءِ الرِّجَالِ

تأليف
الإمَام الحَافِظ أبي أحمد عبد الله بن عُدَيّ الجرجاني
المتوفى سنة ٣٦٥هـ

تحقيق وتعليق
الشيخ عادل أحمد عبد الموجود الشيخ علي محمد معوض

شارك في تحقيقه
الأستاذ الدكتور عبد الفتاح أبو سنة
جامعة الأزهر

الجزء الخامس

منشورات
محمد علي بيضون
دار الكتب العلمية
بيروت - لبنان

مَنْ اسْمُهُ شِهَابٌ

٨٩٤/١٤ شِهَابُ بْنُ خِرَاشِ بْنِ حَوْشَبٍ ابْنِ أخِي العَوَّامِ بْنِ حَوْشَبٍ، بَصْرِيٌّ يُكْنَى أبَا الصَّلْتِ[1]

ثنا محمد بن معافى الصيداوي، ثنا هشام بن عمار، ثنا شهاب بن خراش البصري الحوشبي، وقيل له الحوشبي لأنه ابن أخي العوام بن حوشب.

ثنا بهلول بن إسحاق، ثنا سعيد بن منصور، ثنا شهاب بن خراش بن حوشب ابن أخي العوام بن حوشب قال: أدركت من أدركت من صدر هذه الأمة وهم يقولون: اذكروا محاسن أصحاب رسول الله ﷺ ما تأتلف عليه القلوب، ولا تذكروا الذي شجر بينهم فتحرشوا الناس عليهم.

ثنا عمر بن سعيد بن سنان، ومحمد بن معافى قالا: ثنا هشام بن عمار، ثنا شهاب ابن خراش، ثنا سفيان الثوري، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «يَحْسِرُ الفُرَاتُ عَنْ جَبَلٍ مِنْ ذَهَبٍ فَيَقْتَتِلُونَ عَلَيْهِ فَيُقْتَلُ مِنْ كُلِّ مِائَةٍ تِسْعَةٌ وَتِسْعُونَ[2] ولا تَقُومُ السَّاعَةُ إلا نَهَاراً».

قال الشيخ: وهذا عن الثوري قوله: يحسر الفرات وهو مشهور رواه عن الثوري جماعة وقوله في الحديث: ولا تقوم الساعة إلا نهاراً[3]. هذه اللفظة ما أعلم أحداً رواه عن الثوري بهذا الإسناد غير شهاب بن خراش.

أخبرنا أحمد بن الحسين الصوفي، ثنا الحكم بن موسى، ثنا شهاب بن خراش عن

١ـ تهذيب الكمال: ٥٨٩/٢، تهذيب التهذيب: ٣٦٦/٤، تقريب التهذيب: ٣٥٥/١، خلاصة تهذيب الكمال: ٤٥٣/١، الكاشف: ١٥/٤، تاريخ البخاري الكبير: ٢٣٦/٤، الجرح والتعديل: ١٥٨٦/٤، التاريخ لابن معين: ٢٥٨، تاريخ الطبري: ١٩٠/٤، كتاب المجروحين والضعفاء: ٣٦٢/١.

٢ـ في جـ: ألفة تسعة وتسعين.

٣ـ أخرجه ابن عساكر كما في التهذيب: ٣٤٤/٦، وأبو نعيم في الحلية: ١٤٣/٧، وذكره الهندي في الكنز: برقم: ٣٨٥٦٢.

11

2️⃣1️⃣⏪⏪⏪مشاجرات صحابہؓ

شیخ الاسلام ابن تیمیہ رحمہ اللہ اپنی معروف کتاب ”منہاج السنة النبوية في نقض كلام الشيعة القدرية، ۴۴۹،۴۴۸/۴ “ میں صحابہ کرام رضی اللہ عنہم کے مابین ہونے والے قتال کے بارے میں سلف کے موقف کی تفصیل بیان کرتے ہوئے آخر میں لکھتے ہیں :

"ولهذا كان من مذاهب أهل السنة الإمساك عما شجر بين الصحابة فإنه قد ثبتت فضائلهم ووجبت موالاتهم ومحبتهم وما وقع منه ما يكون لهم فيه عذر يخفى على الإنسان ومنه ما تاب صاحبه منه ومنه ما يكن مغفورا فالخوض فيما شجر يوقع في نفوس كثير من الناس بغضا وذما ويكون هو في ذلك مخطئا بل عاصيا فيضر نفسه ومن خاض معه في ذلك كما جرى لأكثر من تكلم في ذلك فإنهم تكلموا بكلام لا يحبه الله ولا رسوله إما من ذم من لا يستحق الذم وإما من مدح أمور لا تستحق المدح ولهذا كان الإمساك طريقة أفاضل السلف."

و أحد
وغيره
و لقتال
خيرا الحق
من م لقتال
خيرا
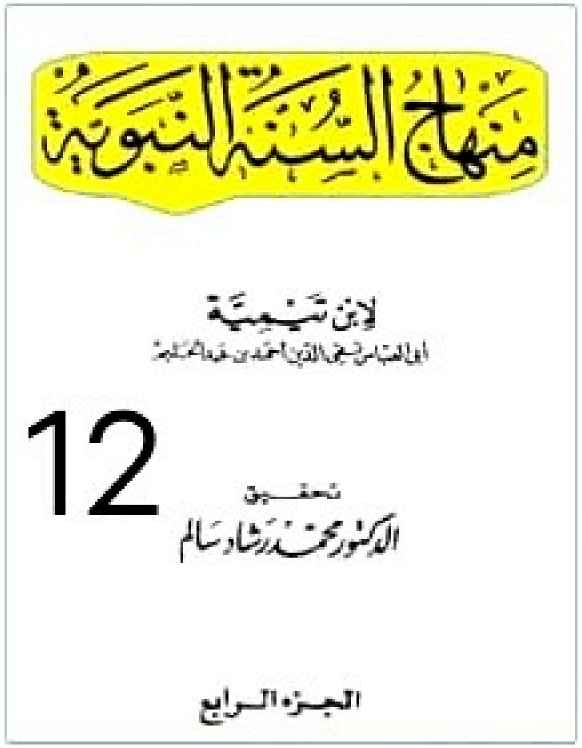

و قول
أكابر صفين
رضو : هو
بيع ا وابن
عمر،] من
المهاج

وهذا كان من مذاهب[4] أهل السنة الإمساك عمّا شجر بين الصحابة،

(١) ن، م، و: وكثير من أئمة . .
(٢) لهم بإحسان: ليست في (ن)، (م). وذكر ابن طاهر البغدادي في كتابه «أصول الدين»، ص ٢٨٩ : «وأجمع أصحابنا (الأشاعرة) على أن عليا رضي الله عنه كان مصيبا في قتال أصحاب الجمل وفي قتال أصحاب معاوية بصفّين، وقالوا في الذين قاتلوه بالبصرة إنهم كانوا على الخطأ» ثم قال (ص ٢٩٠): «وقال أكثر الكرّامية بتصويب الفريقين يوم الجمل، وقال آخرون منهم إن عليا أصاب في محاربة أهل الجمل وأهل صفّين، ولو صالحهم على شيء أرفق بهم لكان أولى وأفضل».
(٣) ن، م: السابقون والمهاجرين؛ و: التابعين الأولين من المهاجرين . .
(٤) أ، ب: من مذهب.

٢/ ٢٢٠ فإنه قد ثبت / فضائلهم، ووجبت موالاتهم ومحبتهم . وما وقع منه ما يكون لهم فيه عذر يخفى على الإنسان، ومنه ما تاب صاحبه منه ، ومنه ما يكون مغفوراً. فالخوض فيما شجر يُوقع في نفوس كثير من الناس بُغضاً وذمًّا، ويكون هو في ذلك[1] مخطئا، بل عاصيا، فيضرّ نفسه ومن خاض معه في ذلك، كما جرى لأكثر من تكلّم في ذلك؛ فإنهم تكلموا بكلام لا يحبه الله ولا رسوله: إما من ذم من لا يستحق الذم، وإما من مدح أمور لا تستحق المدح[2].

[ولهذا كان] الإمساك[3] طريقة أفاضل السلف[4]. وأما غير هؤلاء فمنهم من يقول: [كان معاوية فاسقا دون علىّ، كما يقوله بعض المعتزلة. ومنهم من يقول: بل كان كافرا، كما يقوله بعض الرافضة، ومنهم من يقول:][5] كلاهما كافر: علىّ ومعاوية، كما يقوله الخوارج. / ومنهم من يقول: فسق
ط ١٦٣ أحدهما لا بعينه، كما يقوله بعض المعتزلة. ومنهم من يقول: [بل][6] معاوية على الحق وعلىّ كان ظالما، كما تقوله المروانية.

والكتاب ـ والسنة ـ قد دلّ على أن الطائفتين مسلمون، وأن ترك القتال كان خيرا من وجوده. قال تعالى: ﴿وإن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا

(١) أ، ب: في ذلك هو. وسقطت «هو» من (ص).
(٢) ن، م: أو مدح من لا يستحق المدح.
(٣) ن، م، و: والإمساك . .
(٤) في (ر)، (ص): . . السلف كما يقل عن. وبعد ذلك بياض بمقدار كلمة. وكتب في هامش (ص): «بياض بالأصل» . .
(٥) ما بين المعقوفتين ساقط من (ن)، (م).
(٦) بل: ساقطة من (ن)، (م)، (و).

3 1 ⏪⏪⏪ مشاجرات صحابہؓ

امام محمد بن حبیب الاندرانی رحمہ اللہ امام احمد رحمہ اللہ سے اہل السنۃ والجماعۃ کا عقیدہ بیان کرتے ہوئے فرماتے ہیں :

وترحم على جميع أصحاب محمد صغيرهم وكبيرهم وحدث بفضائلهم وأمسك عما شجر بينهم.

کہ حضرت محمد رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کے سب صحابہ بڑے ہوں خواہ چھوٹے کے حق میں رحمت کی دعاء کرو' ان کے فضائل بیان کرو اور ان کے درمیان ہونے والے مشاجرات سے اجتناب کرو۔

رواه "محمد بن أبي يعلى الفراء البغدادي الحنبلي أبو الحسين" في "طبقات الحنابلة"، ١/٢٩٤

طبقات الحنابلة

للقاضي أبي الحسين محمد بن أبي يعلى

الجزء الأول

إحياء لذكرى المغفور له

حضرة صاحب السمو الملكي الأمير منصور بن عبد العزيز آل سعود

المتوفى في ١ رجب سنة ١٣٧٠

غفر الله له وأمطر على قبره شآبيب رحمته

وقف على طبعه وصححه

محمد حامد الفقي

مطبعة السنة المحمدية

٥ شارع قيط النوبي ـ القاهرة

ت ٧٦٠١٧

13

هذا فلان بن فلان ، ما كَذّب بك . ولقد كان يؤمن بك وبرسولك عليه السلام اللهم فاقبل شهادتنا له . ودعا له وانصرف

وقال محمد بن حبيب : قال أحمد : كتبت من العربية أكثر مما كتب أبو عمرو بن العلاء .

ومات ــ يعني محمد بن حبيب ــ سنة إحدى وتسعين ومائتين

٤٠٣ ــ **محمد بن حبيب الأندراني** . نقل عن إمامنا أشياء .

منها : رسالة في السنة . فقال : سمعت أحمد بن حنبل يقول: صفة المؤمن من أهل السنة والجماعة : من يشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأن محمداً عبده ورسوله ، وأقر بجميع ما أتت به الأنبياء والرسل ، وعقد عليه على ما أظهر ولم يشك في إيمانه ، ولم يكفر أحداً من أهل التوحيد بذنب ، وأرجأ ما غاب ع الأمور إلى الله عز وجل . وفوض أمره إلى الله عز وجل ، ولم يقطع بالذنوب العـ من عند الله . وعلم أن كل شيء بقضاء الله وقدره . والخير والشر جميعاً ، ورجا لمحسن أمة محمد صلى الله عليه وسلم ، وتخوف على مسيئهم . ولم ينزل أحداً من أمة محمد جنة ولا ناراً بإحسان اكتسبه ، ولا بذنب اكتسبه ، حتى يكون الله عز وجل الذي ينزل خلقه حيث يشاء ، وعرف حق السلف الذين اختارهم الله لصحبة نبيه . وقدّم أبا بكر وعمر وعثمان . وعرف حق علي بن أبي طالب ، وطلحة ، والزبير ، وعبد الرحمن بن عوف ، وسعد بن أبي وقاص ، وسعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل على سائر الصحابة . فإن هؤلاء التسعة الذين كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم على جبل حراء . فقال النبي صلى الله عليه وسلم « اسكن حراء ، فما عليك إلا نبي أو صديق أو شهيد » والنبي صلى الله عليه وسلم عاشرهم ، وترحم على جميع أصحاب محمد صغيرهم وكبيرهم . وحدث بفضائلهم وأمسك عما شجر بينهم . وصلاة العيدين والخوف والجمعة والجماعات مع كل أمير برّ أو فاجر . والمسح على الخفين في السفر

4 1 مشاجرات صحابہؓ

شیخ الاسلام امام ابو عثمان اسماعیل بن عبدالرحمن الصابونیؒ (المتوفی 449ھ) اہل السنۃ کے عقائد بیان کرتے ہوئےفرماتے ہیں:

"ویرون الکف عما شجر بین أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم، وتطهير الألسنة عن ذكر ما يتضمن عيبا لهم ونقصا فيهم. ويرون الترحم على جميعهم والموالاة لكافتهم."

"کہ اہل السنۃ واصحاب الحدیث کایہ عقیدہ ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کے صحابہ کرام رضی اللہ عنہم کے مابین جو اختلافات ہوئے ان میں گفتگو کرنے سے اجتناب کیا جائے، اور جو چیز ان کے عیب اور ان کی کمزوری کو متضمن ہو اس سے اپنی زبانوں کو پاک رکھا جائے، وہ تمام صحابہ کرامؓ کے حق میں رحمت کی دعا کرتے، اور ان سے محبت کرتے ہیں"

{عقيدة السلف وأصحاب الحديث أو الرسالة في إعتقاد أهل السنة وأصحاب الحديث والأئمة، ص: ٢٩٤، باب: الكف عما شجر بين الصحابة}

وقال: (من أحبهم فبحبي أحبهم، ومن أبغضهم فببغضي أبغضهم، ومن آذاهم فقد آذاني، ومن سبهم فعليه لعنة الله)[1].

الصلاة خلف الإمام المسلم ولو كان فاجراً

ويرى أصحاب الحديث الجمعة، والعيدين، وغيرهما من الصلوات ـ خلف كل إمام مسلم؛ براً كان، أو فاجراً.

الجهاد مع الأئمة

ويرون جهاد الكفرة معهم، وإن كانوا جورة فجرة.

والدعاء لهم

ويرون الدعاء لهم بالإصلاح والتوفيق والصلاح.

وعدم الخروج عليهم

ولا يرون الخروج عليهم بالسيف؛ وإن رأوا منهم العدول عن العدل إلى الجور والحيف.

ويرون قتال الفئة الباغية؛ حتى ترجع إلى طاعة الإمام العدل.

الكف عما شجر بين الصحابة

ويرون الكف عما شجر بين أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وتطهير الألسنة عن ذكر ما يتضمن عيباً لهم، ونقصاً فيهم.

ويرون الترحم على جميعهم، والموالاة لكافتهم.

تعظيم قدر أزواج النبي ﷺ وأنهن أمهات المؤمنين

وكذلك يرون تعظيم قدر أزواجه[2] رضي الله عنهن، والدعاء لهن، ومعرفة فضلهن، والإقرار بأنهن أمهات المؤمنين.

ويعتقدون ويشهدون أن أحداً لا تجب له الجنة ـ وإن كان عمله

= الأوسط وفيه ضعفاء وقد وثقوا). مجمع الزوائد ٧/ ٢١.

(١) رواه الإمام الترمذي (سنن الترمذي ٥/ ٦٩٦ كتاب المناقب، حديث رقم ٣٨٦٣) والإمام أحمد (مسند الإمام أحمد ٥/ ٥٤، ٥٧) كلاهما عن عبد الله بن مغفل بلفظ (الله الله في أصحابي لا تتخذوهم غرضاً بعدي، فمن أحبهم فبحبي أحبهم، ومن أبغضهم فببغضي أبغضهم، ومن آذاهم فقد آذاني، ومن آذاني فقد آذى الله، ومن آذى الله فيوشك أن يأخذه).

(٢) تقدم في الدراسة التحليلية ذكر أزواج الرسول ﷺ. راجع ص١٣٣، ١٣٤.

14

عقيدة السلف وأصحاب الحديث

أو

الرسالة في اعتقاد أهل السنة وأصحاب الحديث والأئمة

تأليف

الإمام أبي عثمان إسماعيل بن عبد الرحمن الصابوني

(٣٧٣ - ٤٤٩ هـ)

دراسة وتحقيق

د. ناصر بن عبد الرحمن بن محمد الجديع

دار العاصمة

للنشر والتوزيع

15 ⏪⏪⏪مشاجرات صحابہؓ

امام أبو زكريا يحيى بن شرف النووي (المتوفى 676ھ) فرماتے ہیں :

"ومذهب أهل السنة والحق إحسان الظن بهم والامساك عما شجر بينهم وتأويل قتالهم وأنهم مجتهدون متأولون لم يقصدوا معصية ولامحض الدنيا"

"اہل سنت اور اہل حق کا مذہب یہ ہے کہ سب صحابہ کرام رضی اللہ عنہم کے بارے میں حسن ظن رکھا جائے۔ ان کے آپس کے اختلافات میں خاموشی اور ان کی لڑائیوں کی تاویل کی جائے۔ وہ بلاشبہ سب مجتہد اور صاحب رائے تھے معصیت اور نافرمانی ان کا مقصد نہ تھا اور نہ ہی محض دنیا طلبی پیش نظر تھی"

{شرح صحیح مسلم، ۱۶/۱۸، باب: اذا تواجه المسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول فى النار}

١٥ - (...) وحدّثناه أَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ الضَّبِّيُّ . حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ أَيُّوبَ وَيُونُسَ وَالْمُعَلَّى بْنِ زِيَادٍ عَنِ الْحَسَنِ ، عَنِ الْأَحْنَفِ بْنِ قَيْسٍ ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ . قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِذَا الْتَقَى الْمُسْلِمَانِ بِسَيْفَيْهِمَا ، فَالْقَاتِلُ وَالْمَقْتُولُ فِي النَّارِ » .

• • •

(....) وحدّثني حَجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ . حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ

بين الصحابة رضى الله عنهم ليست بداخلة فى هذا الوعيد ، ومذهب أهل السنة والحق إحسان الظن بهم ، والإمساك عما شجر بينهم ، وتأويل قتالهم ، وأنهم مجتهدون متأولون لم يقصدوا معصية ولا محض الدنيا ، بل اعتقد كل فريق أنه الحق ومخالفه باغ فوجب عليه قتاله ليرجع إلى أمر الله ، وكان بعضهم مصيباً وبعضهم مخطئاً معذوراً فى الخطأ لأنه لاجتهاد والمجتهد إذا أخطأ لا إثم عليه وكان على رضى الله عنه هو المحق المصيب فى تلك الحروب ، هذا مذهب أهل السنة وكانت القضايا مشتبهة حتى أن جماعة من الصحابة تحيروا فيها فاعتزلوا الطائفتين ولم يقاتلوا ولم يتيقنوا الصواب ، ثم تأخروا عن مساعدته منهم . **قوله** : (أرأيت إن أكرهت حتى ينطلق بى إلى أحد الصفين فضربنى رجل بسيفه أو يجىء سهم فيقتلنى قال : يبوء بإثمه وإثمك ويكون من أصحاب النار) معنى يبوء به يلزمه ويرجع ويحتمله أى يبوء الذى أكرهك بإثمه فى إكراهك وفى دخوله فى الفتنة ، وبإثمك فى قتلك غيره ويكون من أصحاب النار أى مستحقاً لها . وفى هذا الحديث رفع الإثم عن المكره على الحضور هناك ، وأما القتل فلا يباح بالإكراه بل يأثم المكره على المأمور به بالإجماع ، وقد نقل القاضى وغيره فيه الإجماع قال أصحابنا : وكذا الإكراه على الزنا لا يرفع الإثم فيه هذا إذا أكرهت المرأة حتى مكنت من نفسها فأما إذا ربطت ولم يمكنها مدافعته فلا

15

صحيح مسلم

بشرح النووي

موافق للمعجم المفهرس لألفاظ الحديث

الجزء الثامن عشر

مؤسسة قرطبة
طباعة . نشر . توزيع

"جنگ صفین میں حق پر کون"

.

جن کو گھر میں ضروری بات کرتے وقت گھر سے نکال دیا جاتا ہے ایسے پھدو لوگ بھی فیس بک پر بیٹھ کر مشاجرات صحابہ پر تبصرے کر رہے ہوتے ہیں سیدنا علی سمیت سیدنا معاویہ کو بھی حق پر کہنا ان کے پیٹوں میں مروڑ ڈالتا ہے،

ان چودہویں صدی کے پھدؤں کو پتہ چل گیا کہ حق پر کون تھا اور باطل پر کون لیکن اس وقت موجود صحابہ کرام کو پتہ نہیں چلا،

چنانچہ مصنف عبدالرزاق کا سکین آپ کے سامنے ہے ،

" ابن سیرین تابعی رحمہ اللہ کہتے ہیں کہ سعد بن ابی وقاص رضی اللہ عنہ سے پوچھا گیا:

”آپ جنگ کیوں نہیں کرتے کیونکہ آپ تو اہل شوری میں سے ہیں اور اس معاملے میں بقیہ سب کی نسبت زیادہ حق دار ہیں؟“

فرمایا: ”میں اس وقت تک جنگ نہیں کروں گا جب تک کہ آپ لوگ مجھے ایسی تلوار نہ لا دیں جس کی دو

آنکھیں، زبان اور ہونٹ ہوں اور وہ ک
اف ر اور مومن میں فرق کر سکے۔
میں نے جہاد کیا ہے اور میں جہاد کو
سمجھتا ہوں۔ اگر کوئی شخص مجھ
سے بہتر ہو تو میں اپنی جان کو روکنے
والا نہیں ہوں"

.

یہ سیدنا سعد بن ابی وقاص رضی اللہ
عنہ عشرہ مبشرہ صحابی ہیں یعنی
ان دس صحابہ کرام میں سے ایک ہیں
جنہیں رسول پاک صلی اللہ علیہ والہ
وسلم نے ان کی زندگی میں ہی جنت
کی بشارت دے دی تھی،
یہ وہی سعد بن ابی وقاص ہیں جن کے
بارے رسول پاک نے یہ تاریخی الفاظ
ارشاد فرمائے
اِرمِ يَا سَعْد...فِدَاکَ أَبِي وَأُمِّي ...
یعنی
”اے سعد...یونہی تیر چلاتے رہو...
میرے ماں باپ تم پر قربان...“
سیدنا علی رضی اللہ عنہ فرماتے ہیں
رسول پاک صلی اللہ علیہ والہ وسلم نے
کبھی کسی کو یہ الفاظ نہیں کہے کہ
”میرے ماں باپ تم پر قربان“سوائے
سعد کے،
سارے صحابہ رسول پاک سے کلام

کرتے تو پہلے کہتے، آپ پر ہمارے ماں باپ قربان، لیکن سعد بن ابی وقاص واحد ہستی ہے جس کو رسول پاک نے کہا، میرے ماں باپ تجھ پر قربان، یہ سعد بن ابی وقاص رضی اللہ عنہ جو جنگ بدر سے لے کر ہر معرکہ میں شریک رہے یہ نہیں جانتے کہ جنگ صفین میں حق پر کون ہے اور باطل پر کون ،آج کا چوڑا مراثی جانتا ہے حق پر کون تھا،

.

اسی طرح ابن سیرین تابعی رحمہ اللہ کہتے ہیں
"جب فتنہ(صفین) کی آگ بھڑکی تو رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کے صحابہ کی تعداد 10,000 تھی۔ ان میں سے صرف 40 کے علاوہ باقی جنگ کے لیے نہ نکلے۔
معمر کہتے ہیں:
یعنی سیدنا علی کے ساتھ نہ نکلے۔
اس وقت اہل بدر میں سے 240 سے زائد صحابہ زندہ تھے جن میں سے صرف ابو ایوب انصاری، سہل بن حنیف اور عمار بن یاسر ہی سیدنا علی رضی اللہ عنہم اجمعین کے ساتھ تھے"
یہ 240 بدری صحابہ میں صرف تین

سیدنا علی کے ساتھ تھے، ان باقی
237 بدری صحابہ کو نہیں پتہ تھا کہ
حق علی کی طرف ہے اور معاویہ باغی
ہے؟
10000 میں سے 9960 صحابہ کرام کو
نہیں پتہ تھا کہ حق علی کی طرف ہے
اور معاویہ باغی ہے؟
آج کے چوڑے کو پتہ چل گیا ہے جو
فیس بک پر بیٹھ کر بھونکنا جانتا ہے
بس، ان رسول پاک صلی اللہ علیہ والہ
وسلم کے ساتھ مل کر جنگیں لڑنے والو
کو پتہ نہیں چلا کون حق پر تھا،
حقیقت یہ ہے کہ جنگ صفین میں
سیدنا علی اور سیدنا معاویہ یا دونوں
حق پر تھے یا دونوں حق پر نہیں
تھے ،یہ منافقت ہے کہ ایک حق پر
تھا اور دوسرا نہیں اپنے آپ کو ایسے
منافقوں سے بچا کر رکھیں، اور حقائق
پر مبنی موقف اختیار کریں، اللہ پاک
توفیق عطا فرمائے آمین

• [٢١٦٥٨] أخبرنا عبد الرزاق ، عن معمر ، عن يحيى بن أبي كثير ، قال : دخلت على أبي سلمة بن عبد الرحمن وهو مريض ، فقال : إن استطعت أن تموت فمت ، فوالله ليأتين على الناس زمان يكون الموت إلى أحدهم أحب من الذهب الأحمر .

• [٢١٦٥٩] أخبرنا عبد الرزاق ، عن معمر ، عن أيوب ، عن ابن سيرين قال : ثارت الفتنة وأصحاب رسول الله ﷺ عشرة آلاف ، لم يخف منهم أربعون رجلا . قال معمر : وقال غيره : خف معه ، يعني عليا ، مائتان وبضعة وأربعون من أهل بدر منهم : أبو أيوب ، وسهل بن حنيف ، وعمار بن ياسر .

• [٢١٦٦٠] أخبرنا عبد الرزاق ، عن معمر ، عن أيوب ، عن ابن سيرين قال : قيل

(١) الانسلال : المضي والخروج بتأن وتدريج . (انظر : النهاية ، مادة : سلل) .
• [٢١٦٥٧] [شيبة : ٣٨٣١٢] .
(٢) الصماء : هي التي لا سبيل إلى تسكينها لتناهيها في دهائها . (انظر : النهاية ، مادة : صمم) .

لسعد بن أبي وقاص : ألا تقاتل ، فإنك من أهل الشورى وأنت أحق بهذا الأمر من غيرك؟ قال : لا أقاتل حتى تأتوني بسيف له عينان ، ولسان وشفتان ، يعرف الكافر من المؤمن ، قد جاهدت وأنا أعرف الجهاد ، ولا أبخع بنفسي إن كان رجل خيرا مني .

ه [٢١٦٦١] أخبرنا عبد الرزاق ، قال : أخبرنا معمر ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن أبي بكرة قال : قال رسول الله ﷺ : «إذا توجه المسلمان بسيفيهما فقتل أحدهما صاحبه ، فالقاتل والمقتول في النار» ، قالوا : يا رسول الله ، هذا القاتل ، فما بال المقتول؟ قال : «إنه كان يريد قتل أخيه» .

ه [٢١٦٦٢] أخبرنا عبد الرزاق ، قال : أخبرنا معمر ، عن ثابت ، عن أنس قال : فزع أهل المدينة مرة يوما ، فركب النبي ﷺ فرسا كأنه مقرف فركضه في آثارهم ، فلما رجع قال : «وجدناه بحرا» .

• [٢١٦٦٣] أخبرنا عبد الرزاق ، عن معمر ، عن يحيى بن سعيد ، عن ابن المسيب قال : ثارت الفتنة الأولى فلم يبق ممن شهد بدرا أحد ، ثم كانت الفتنة الثانية فلم يبق ممن

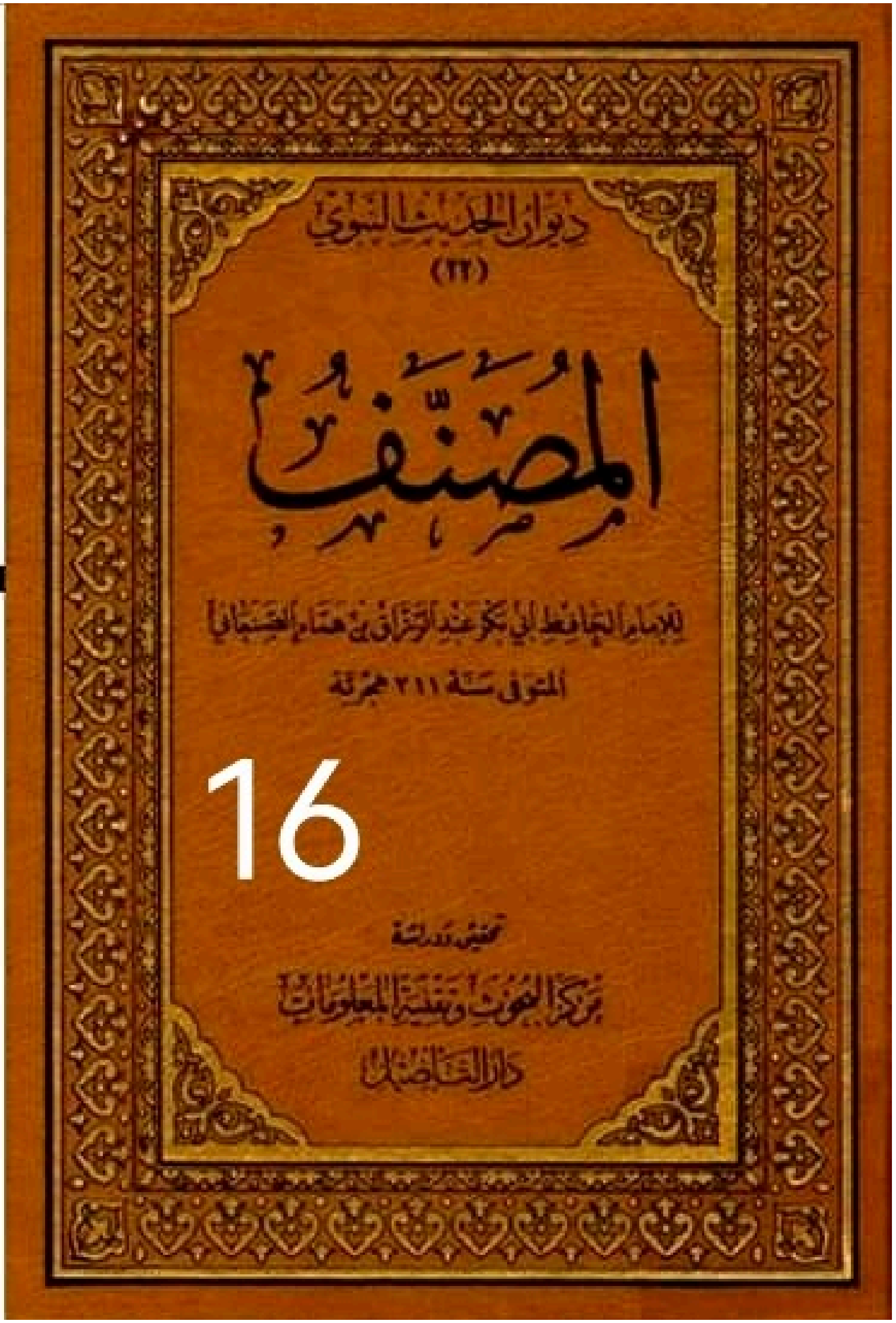

17⏪⏪⏪مشاجرات صحابہؓ

شیخ عبد القادر جیلانیؒ (۵۶۱ ھ) فرماتے ہیں:

"واتفق أهل السنة على وجوب الكف عما شجر بينهم، والإمساك عن مساوئهم، وإظهار فضائلهم ومحاسنهم، وتسليم أمرهم إلى الله -عز وجل- على ما كان وجرى من اختلاف علي وطلحة والزبير وعائشة ومعاوية -رضي الله عنهم- على ما قدمنا بيانه."

"اہل سنت اس پر متفق ہیں کہ صحابہ کرام کے مشاجرات سے خاموشی اختیار کی جائے اور ان کی کمزوریوں پر خاموش رہنا اور ان کے فضائل ان کی خوبیوں کو بیان کرنا واجب ہے اور حضرت علی، طلحہ، زبیر، عائشہ، معاویہ رضی اللہ عنہم کے مابین جو اختلاف ہوا اسے اللہ تعالیٰ کے سپرد کردینا چاہئے جیسا کہ ہم پہلے بیان کرچکے ہیں۔"

رواه "عبد القادر الجيلاني" في "الغنية لطالبي طريق الحق عز وجل"، ص: ١٦٣

الغنية

لطالبي طريق الحق عز وجل

(في الأخلاق والتصوف والآداب الإسلامية)

تأليف
الشيخ عبد القادر بن أبي صالح الجيلاني
المتوفى سنة ٥٦١هـ

وضع حواشيه
أبو عبد الرحمن صلاح بن محمد بن عويضة

الجزء الأول

منشورات
محمد علي بيضون
دار الكتب العلمية
بيروت - لبنان

﴿رحماء بينهم﴾ عثمان بن عفان ﴿تراهم ركعًا سجدًا﴾ علي بن أبي طالب ﴿يبتغون فضلاً من الله ورضوانًا﴾ طلحة والزبير حواريا رسول الله ﷺ ﴿سيماهم في وجوههم من أثر السجود﴾ سعد وسعيد وعبد الرحمن بن عوف وأبو عبيدة بن الجراح هؤلاء العشرة ﴿ذلك مثلهم في التوراة ومثلهم في الإنجيل كزرع أخرج شطأه﴾ يعني محمدًا ﷺ ﴿فآزره﴾ بأبي بكر ﴿فاستغلظ﴾ بعمر ﴿فاستوى على سوقه﴾ بعثمان بن عفان ﴿يعجب الزراع﴾ بعلي بن أبي طالب ﴿ليغيظ بهم﴾ بالنبي ﷺ وأصحابه ﴿الكفار﴾.

واتفق أهل السنة على وجوب الكف عما شجر بينهم، والإمساك عن مساويهم، وإظهار فضائلهم ومحاسنهم، وتسليم أمرهم إلى الله عز وجل على ما كان وجرى من اختلاف علي وطلحة والزبير وعائشة ومعاوية رضي الله عنهم على ما قدمنا بيانه، وإعطائه كل ذي فضل فضله، كما قال الله عز وجل: ﴿والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولإخواننا الذين سبقونا بالإيمان ولا تجعل في قلوبنا غلاً للذين آمنوا ربنا إنك رؤوف رحيم﴾ [الحشر: ١٠].

وقال تعالى: ﴿تلك أمة قد خلت لها ما كسبت ولكم ما كسبتم ولا تسألون عما كانوا يعملون﴾ [البقرة: ١٣٤].

وقال ﷺ: «إذا ذكر أصحابي فأمسكوا»(١).

وفي لفظ آخر: «إياكم وما شجر بين أصحابي، فلو أنفق أحدكم مثل أحُد ذهبًا ما بلغ مد أحدهم ولا نصيفه»(٢).

وقال ﷺ: «طوبى لمن رآني ومن رأى من رآني»(٣).

وقال ﷺ: «لا تسبوا أصحابي فمن سبهم فعليه لعنة الله»(٤).

وقال ﷺ في رواية أنس: «إن الله عز وجل اختارني واختار لي أصحابي، فجعلهم أنصاري وجعلهم أصهاري، وأنه سيجيء في آخر الزمان قوم ينتقصونهم، ألا فلا تواكلوهم، ألا فلا تشاربوهم، ألا فلا تناكحوهم، ألا فلا تصلوا معهم، ألا فلا تصلوا

(١) الطبراني ٢/ ٩٣، والصحيحة (٣٤).
(٢) البخاري ٥/ ١٠، ومسلم في: الصحابة (٢٢١)، وأبو داود (٤٦٥٨)، والترمذي (٣٨٦١)، وابن ماجه (١٦١).
(٣) أحمد ٣/ ٧١، والصحيحة (١٢٤١).
(٤) ابن عدي ٣/ ١٠٩٣، وكنز العمال (٣٢٥٤٥).

18⏪⏪⏪مشاجرات صحابہؓ

امام ابو بکر المروزیؒ فرماتے ہیں کہ امام احمدؒ سے پوچھا گیا کہ آپ حضرت علیؓ اور حضرت معاویہؓ کے بارے میں کیا کہتے ہیں تو انہوں نے فرمایا:

"ما أقول فيها إلا الحسنى رحمهم الله أجمعين"

"میں ان کے بارے میں اچھی بات کہتا ہوں اللہ ان پر رحمت فرمائے"

📚رواه أبو بكر أحمد بن محمد الخلال في " السنة " (۴۶۰/۱، رقم: ۷۱۳، وقال المحقق : أسناده صحيح)

السُّنَّة

لأبي بكر أحمد بن محمد
ابن هارون بن يزيد الخلال
المتوفى سنة ٣١١هـ

(١ - ٣)

دراسة وتحقيق
الدكتور عطية الزهراني

دار الراية
للنشر والتوزيع

عن معاوية بن صالح[١]، عن يونس بن سيف[٢]، عن الحارث بن زياد أن رسول الله ﷺ دعا لمعاوية فقال: «اللهم علمه الكتاب والحساب وقه العذاب»[٣].

ذكر صفين والجمل
وذكر من شهد ذلك ومن لم يشهد

٧١٣ ـ أخبرنا أبو بكر المروذي قال : قيل لأبي عبد الله ونحن بالعسكر وقد جاء بعض رسل الخليفة وهو يعقوب فقال : يا أبا عبد الله ما تقول فيما كان من علي ومعاوية رحمهما الله ؟ فقال أبو عبد الله : ما أقول فيها إلا الحسنى رحمهم الله أجمعين [٤] .

٧١٤ ـ أخبرنا محمد بن المنذر بن عبد العزيز [٥] قال : ثنا أحمد بن الحسن الترمذي قال : سألت أبا عبد الله قلت : ما تقول فيما كان من أمر طلحة والزبير وعلي وعائشة وأظن ذكر معاوية ؟ فقال : من أنا أقول في / أصحاب رسول الله ﷺ كان بينهم شيء الله أعلم [٦] . [٧٢/أ]

٧١٥ ـ أخبرنا عبد الله بن أحمد قال : حدثني أبي قال : ثنا سليمان بن

---

(١) ابن حدير .

(٢) القيسي .

(٣) إسناده ضعيف ، وتقدم (٦٩٥) . وفيه متابعة ليث بن سعد لعبد الرحمن بن مهدي في الرواية عن معاوية .

(٤) إسناده صحيح . وهذا هو مذهب السلف وإحسان القول فيهم والسكوت عما شجر بينهم قال ابن تيمية : وأهل السنة تحسن القول فيهم وتترحم عليهم وتستغفر لهم لكن لا يعتقدون العصمة من الإقرار على الذنوب وعلى الخطأ في الاجتهاد إلا لرسول الله ﷺ ومن سواه فيجوز عليه الإقرار على الذنب والخطأ وهم كما قال تعالى فيهم ﴿ أولئك نتقبل عنهم أحسن ما عملوا ونتجاوز عن سيئاتهم ﴾ الآية ، فتاوى ٤/ ٤٣٤ .

(٥) لم أتوصل إلى معرفته .

(٦) في إسناده : محمد بن المنذر لم أجد ترجمته .

ماہر علوم اسلامیہ حافظ ابن کثیر کے قلم سے

مشاجرات صحابہ رضوان اللہ اجمعین کے بارے میں

اہلسنت کا صحیح ترین موقف

ترجمہ : رسول محترم صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کے ظاہری وصال کے بعد جو اختلافات صحابہ کرام رضی اللہ عنہم میں ہوئے ، ان میں میں بعض اختلافات تو بغیر ارادے کے ہوئے جس کی مثال جنگ جمل ہے اور بعض اجتہاد کی بنا پہ جیسے جنگ صفین۔ اجتہاد درست بھی ہوتا ہے اور غلط بھی ہوتا ہے ، لیکن اجتہاد کرنے والا معذور ہے اگرچہ اس سے غلطی ہو ۔ اسے ایک اجر ملتا ہے اور اگر اجتہاد درست ہو تو دو اجر ، ___________

حضرت علی کرم اللہ وجہہ اور آپ کے ساتھی
حضرت امیر معاویہ اور ان کے ساتھیوں کی نسبت
حق کے قریب تر تھے۔ رضی اللہ عنھم اجمعین
اور معتزلہ کا اس طرح کہنا کہ صحابہ عادل ہیں
سوائے ان کے جنہوں نے حضرت علی رضی اللہ عنہ
سے جنگ ، یہ قول باطل رذیل اور مردود ہے ۔

الباعث الحثیث شرح اختصار علوم الحدیث للحافظ
ابن کثیر

الباعث الحثيث

شرح

اختصار علوم الحديث

للحافظ ابن كثير

٧٠١ - ٧٧٤

تأليف

أحمد محمد شاكر

منشورات
محمد علي بيضون
دار الكتب العلمية
بيروت - لبنان

الله عليهم في كتابه العزيز ، وبما نطقتْ به السنةُ النبوية في المدح لهم في جميع أخلاقهم وأفعالهم ، وما بذلوه من الأموال والأرواح بين يدَيْ رسول الله صلى الله عليه وسلم ، رغبةً فيما عند الله من الثواب الجزيل ، والجزاء الجميل .

وأما ما شجَرَ بينهم بعده عليه الصلاة والسلام ، فمنه ما وقع عن غير قصد ، كيوم الجَمَل ، ومنه ما كان عن اجتهاد ، كيوم صفّين . والاجتهاد يخطئ ويصيب ، ولكن صاحبه معذور وإن أخطأ ، ومأجور أيضاً ، وأما المصيب فله أجران اثنان . وكان عليٌّ وأصحابُه أقربَ إلى الحق من معاوية وأصحابه رضي الله عنهم أجمعين .

وقول المعتزلة : الصحابة عدول إلا من قاتل علياً — : قول باطل مرذول ومردود .

وقد ثبت في صحيح البخاري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال — عن ابن بنته الحسن بن علي ، وكان معه على المنبر — : « إن ابني هذا سيِّد ، وسيصلحُ الله به بين فئتين عظيمتين من المسلمين » .

وظهر مصداقُ ذلك في نزول الحسن لمعاويةَ عن الأمر ، بعد موت أبيه علي ، واجتمعت الكلمة على معاوية ، وسمي « عام الجماعة » . وذلك سنة أربعين من الهجرة ، فسمّى الجميعَ « مسلمين » ، وقال تعالى : (وإن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فأصلحوا بينهما) فسماهم « مؤمنين » مع الإقتتال .

ومن كان من الصحابة مع معاوية ؟ يقال : لم يكن في الفريقين مائة من الصحابة . والله أعلم . وجميعهم صحابة ، فهم عدول كلهم .

وأما طوائف الروافض وجهلهم وقلة عقلهم ، ودعاويهم أن الصحابة كفروا إلا سبعة عشر صحابياً ، وسَمَّوْهم : فهو من الهذيان بلا دليل ، إلا مجرد الرأي الفاسد ، عن ذهن بارد ، وهوى مُتّبع ، وهو أقل من أن يُردّ . والبرهان على خلافه أظهر وأشهر ، مما عُلم من امتثالهم أوامرَه

20⏪⏪⏪مشاجرات صحاصحابہؓ

صحابی رسولﷺحضرت سیدنا طلحہ بن عبیداللہ رضی اللہ عنہ آپ کا شمار عشرہ مبشرہ میں ہوتا ہے آپ بھی اُن اصحاب میں شامل ہیں جنہوں نے سیدنا علی رضی اللہ عنہ سے اختلاف کیا آپ جنگِ جمل میں شہید ہوگئے تو طلحہ بن مصرف بیان کرتے ہیں کہ

" حضرت علی رضی اللہ تعالی عنہ حضرت طلحہ بن عبیداللہ(کی میت) کے پاس تشریف لائے ، اُن کا انتقال ہوچکا تھا حضرت علی رضی اللہ تعالی عنہا اپنی سواری سے اُترے انہوں نے حضرت طلحہ رضی اللہ تعالی عنہ کی میت کو بٹھایا ، اور ان کی داڑھی اور چہرے سے غبار پونچھنے لگے ، اور ان کیلئے رحمت کے کلمات کہنے لگے ، اور یہ فرمانے لگے ، اے کاش! میں آج کے دن سے بیس سال پہلے فوت ہو چکا ہوتا۔

یہ روایت امام طبرانی نے نقل کی ہے اور اس کی سند حسن ہے۔
(مجمع الزوائد مترجم ، کتاب المناقب ، جلد 10 ، ص 51 ، حدیث 14823 ، اکبر بک سیلرز لاہور)
اللہ اکبر! پتہ چلا کہ باوجودِ شدید اختلاف ان ذوات مقدسہ کے دلوں میں ایک دوسرے کیلئے نفرت اور بغض نہ تھا ، حقیقاً تو دلوں میں اُلفت تھی ، مگر آج ایسے ایسے نمونے پیدا ہوچکے ہیں جن کی گھر آپس میں نہیں بنتی ، ایک ہی مزار پر فقط اس لیے لڑائیاں اور اختلاف چلتا ہے کہ سارے نذرانے تو وہ دوسرا لے جاے گا مجھے کیا ملے گا ہاتھ تو لوگ اس کے چومیں گے میرے آگے کون سجدے کرے گا
المختصر ایسے لوگ بھی منہ اٹھا کر صحابہ کرام کے مشاجرات میں دخل اندازی کرکے انہیں طعن و تشنیع کا نشانہ بناتے پھرتے ہیں ۔ اللہ ہدایت دے

مسند احمد - مسند ابویعلی - مسند البزار
معجم صغیر - معجم اوسط - معجم کبیر
احادیث کی ان 6 مستند کتابوں کی وہ روایات جو صحاح ستہ میں مذکور نہیں ہیں

مجمع الزوائد
ومنبع الفوائد

متن و ترجمہ

تصنیف

امام نور الدین ابو الحسن علی بن ابی بکر ہیثمی رحمۃ اللہ علیہ ۸۰۷ھ

ترجمہ و تخریج

10

ابو العلاء محمد محی الدین جہانگیر
ادام اللہ تعالیٰ معالیہ و بارک فی ایامہ ولیالیہ

اکبر بک سیلرز

مُحَمَّدٍ.

رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ عَنْ يَحْيَى هٰكَذَا.

❁❁ یحییٰ بن بکیر بیان کرتے ہیں: حضرت طلحہ بن عبید اللہ رضی اللہ عنہ جنگ جمل میں جمادی کے مہینے میں چھتیس ہجری میں شہید ہوئے تھے اس وقت ان کی عمر باون سال یا شاید چون سال تھی۔ حضرت زبیر رضی اللہ عنہ ان سے عمر میں بڑے تھی ان کی کنیت ابو محمد تھی۔

یہ روایت امام طبرانی نے یحییٰ کے حوالے سے اسی طرح نقل کی ہے۔

14822 - وَعَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ قَالَ: رَأَيْتُ مَرْوَانَ بْنَ الْحَكَمِ حِيْنَ رَمَى طَلْحَةَ يَوْمَئِذٍ بِسَهْمٍ فَوَقَعَ فِي عَيْنِ رُكْبَتِهِ، فَمَا زَالَ يَسْبَحُ إِلَى أَنْ مَاتَ.

رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ، وَرِجَالُهُ رِجَالُ الصَّحِيْحِ.

❁❁ قیس بن ابوحازم بیان کرتے ہیں: میں نے مروان بن حکم کو دیکھا جب اس نے اس دن حضرت طلحہ رضی اللہ عنہ کو تیر مارا تو ان کے گھٹنے پر لگا' تو وہ انتقال کرنے تک مسلسل تسبیح پڑھتے رہے۔

یہ روایت امام طبرانی نے نقل کی ہے' اور اس کے رجال ''صحیح'' کے رجال ہیں۔

14823 - وَعَنْ طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ: أَنَّ عَلِيًّا انْتَهَى إِلَى طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللّٰهِ وَقَدْ مَاتَ، فَنَزَلَ عَنْ دَابَّتِهِ وَأَجْلَسَهُ، فَجَعَلَ يَمْسَحُ الْغُبَارَ عَنْ وَجْهِهِ وَلِحْيَتِهِ، وَهُوَ يَتَرَحَّمُ عَلَيْهِ، وَهُوَ يَقُولُ: لَيْتَنِي مِتُّ قَبْلَ هٰذَا الْيَوْمِ بِعِشْرِيْنَ سَنَةً.

رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ، وَإِسْنَادُهُ حَسَنٌ.

❁❁ طلحہ بن مصرف بیان کرتے ہیں: حضرت علی رضی اللہ عنہ' حضرت طلحہ بن عبید اللہ رضی اللہ عنہ (کی میت) کے پاس تشریف لائے ان کا انتقال ہو چکا تھا۔ حضرت علی رضی اللہ عنہ اپنی سواری سے اترے انہوں نے حضرت طلحہ رضی اللہ عنہ (کی میت) کو بٹھایا اور ان کی داڑھی اور چہرے سے غبار پونچھنے لگے' اور ان کے لئے رحمت کے کلمات کہنے لگے' اور یہ فرمانے لگے: اے کاش! میں آج کے دن سے بیس سال پہلے مر چکا ہوتا۔

یہ روایت امام طبرانی نے نقل کی ہے' اور اس کی سند حسن ہے۔

14824 - وَعَنْ قَيْسِ بْنِ عَبَّادٍ قَالَ: شَهِدْتُ عَلِيًّا يَوْمَ الْجَمَلِ يَقُولُ لِابْنِهِ حَسَنٍ: يَا حَسَنُ، وَدِدْتُ أَنِّي مِتُّ مُنْذُ عِشْرِيْنَ سَنَةً.

رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ، وَإِسْنَادُهُ جَيِّدٌ.

حدیث: 14822 - اخرجه الطبرانی فی ''المعجم الکبیر'' (201)

حدیث: 14823 - اخرجه الطبرانی فی ''المعجم الکبیر'' (202)

حدیث: 14824 - اخرجه الطبرانی فی ''المعجم الکبیر'' (203)

21⏪⏪⏪مشاجرات صحابہؓ

امام اعظم ابو حنیفہ رحمہ اللہ علیہ کا موقف بروز قیامت مجھ سے اختلاف معاویہ رضی اللہ عنہ کی بات نہی کی جائے گی مشاجرات صحابہ رضی اللہ عنہم پر آپنی زبانیں بند رکھو

امام اعظم کا موقف

بروزِ قیامت مجھ سے اختلافِ علی و معاویہ رضی اللہ عنہم کی بابت نہیں پوچھا جائے گا

مشاجرات صحابہ پر اپنی زبانوں کو پاک رکھو

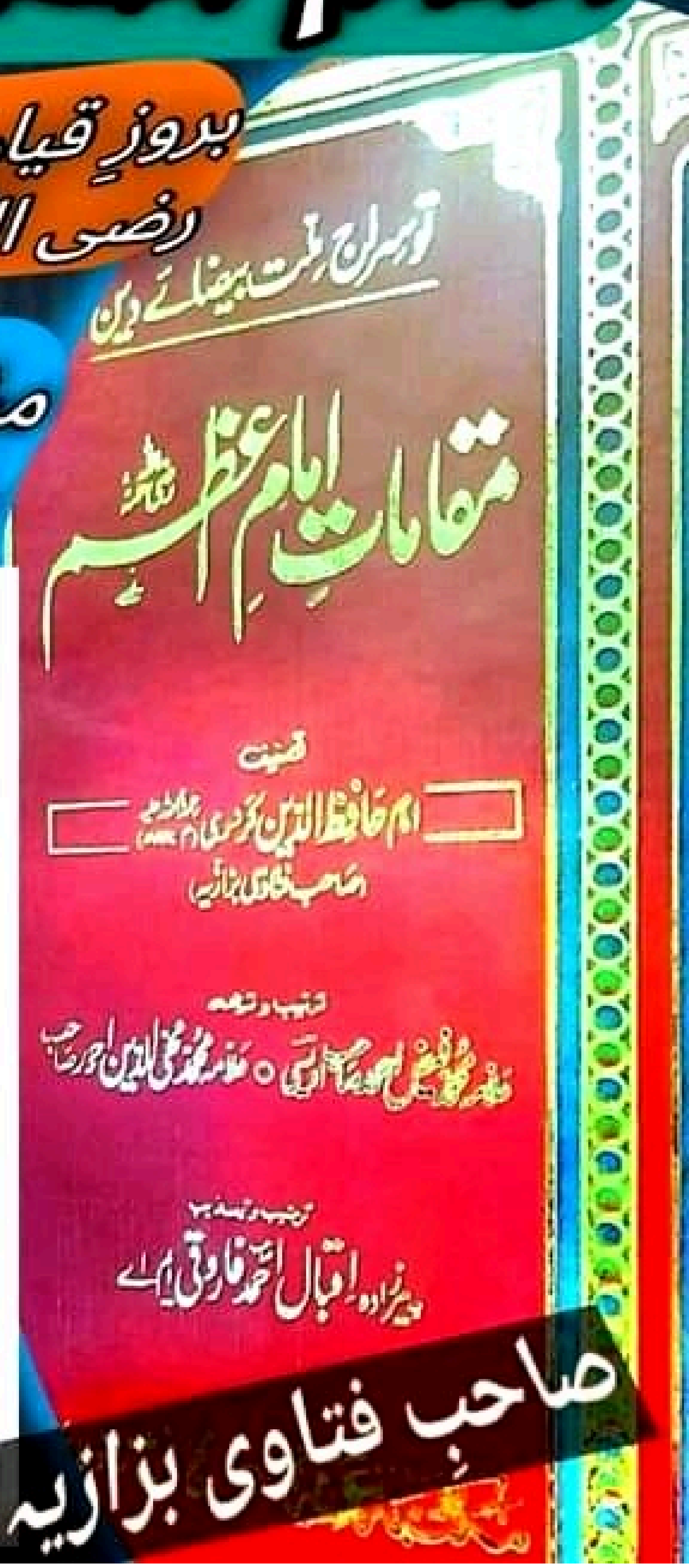

ارسلان احمد اصمعی قادری

اس کے بعد آپ نے ایجاب و قبول کروایا۔

ایک مرتبہ آپ سے حضرت علی کریم اللہ وجہہ اور حضرت امیر معاویہ رضی اللہ تعالیٰ عنہ کے اختلافات کی بابت دریافت کیا گیا اور ساتھ ہی یہ بھی کہا گیا کہ دونوں طرف کے مقتولین کا فیصلہ فرمائیں۔ آپ نے فرمایا "قیامت کے دن جب میں بارگاہِ ایزدی میں حاضر ہوں گا تو مجھ سے ان چیزوں کے متعلق سوال ہو گا جن کا مجھے مکلف کیا گیا۔ ان مقتولوں کے بارے میں نہیں پوچھا جائے گا لہٰذا مجھے اپنی جواب دہی کی فکر کرنی چاہیے۔"

ایک مرتبہ آپ سے جنگ صفین کی بابت پوچھا گیا تو فرمایا یہ ایسے خون ہیں جنہوں نے ہماری تلواروں کو پاک کیا ہمیں بھی چاہیے کہ ہم ان کے ذکر کے معاملے میں اپنی زبانوں کو پاک رکھیں۔ اس کے بعد آپ نے یہ آیت کریمہ تلاوت فرمائی۔

تلک امة قد خلت لها ما کسبت ولکم ما کسبتم ولا تسئلون عما کانوا یعملون ○ "وہ لوگ گزر گئے ان کے عمل کی جزاء و سزا انہیں ملے گی اور تمہارے اعمال کا بدلہ تمہیں دیا جائے گا اور تم سے ان کے بارے میں سوال نہیں کیا جائے گا۔"

آپ نے ارشاد فرمایا جابر جعفی نے خواہش نفس کی پیروی کے باعث اپنے آپ کو برباد کیا اور اس معاملہ میں کوفہ میں کوئی بھی اس کا ہمسر نہیں ہے۔ حماد بن زید کہتے ہیں کہ امام صاحب رضی اللہ تعالیٰ عنہ اپنے اصحاب کو جابر کے پاس بیٹھنے سے منع فرمایا کرتے تھے۔

نورک کوئی منطو کہتے ہیں میں نے امام صاحب رضی اللہ تعالیٰ عنہ کی خدمت میں بہت سے ہدایا تحائف بھیجے ہوا؟ آپ نے اس سے کئی گنا زیادہ تحائف مجھے بھجوائے۔ میں نے عرض کی اگر مجھے پہلے سے پتہ ہوتا تو کبھی ایسا نہ کرتا۔ آپ نے فرمایا ثواب کے اعتبار سے افضل وہ ہے جو پہل کرے۔ نبی اکرم صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کا ارشاد گرامی ہے۔

"اگر کوئی شخص تمہارے ساتھ نیکی کرے تو اس کا بدلہ دو اور اگر بدلہ دینے کی

22 ⏪⏪⏪ مشاجرات صحابہؓ

ظاہری و باطنی منہاجیوں کے خود ساختہ مجدددد صاحب کا فتوی

"حضور نبی اکرم صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کی نسبت کی وجہ سے صحابہ کرام کی تعظیم و احترام بجا لانا واجب ہے اور ان کے باہمی مشاجرات (اختلافات) کے باعث اِن کے سوءِ ادبی حرام ہے".

(کتاب التوحید ، جلد اول ، ص 809 ، منہاج القرآن پبلی کیشنز لاہور)

پتہ چلا تمام صحابہ کی عزت و احترام کرنا عزت والوں کا اور اُن کے باہمی مشاجرات پر زبانِ طعن دراز کرکے اور ان کی بے ادبی کرنا حرام کام ہے .

ارسلان احمد اصمعی قادری

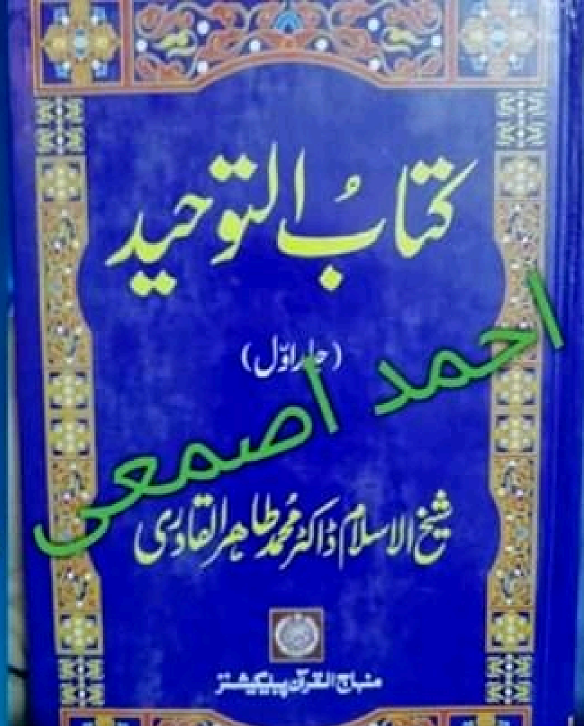

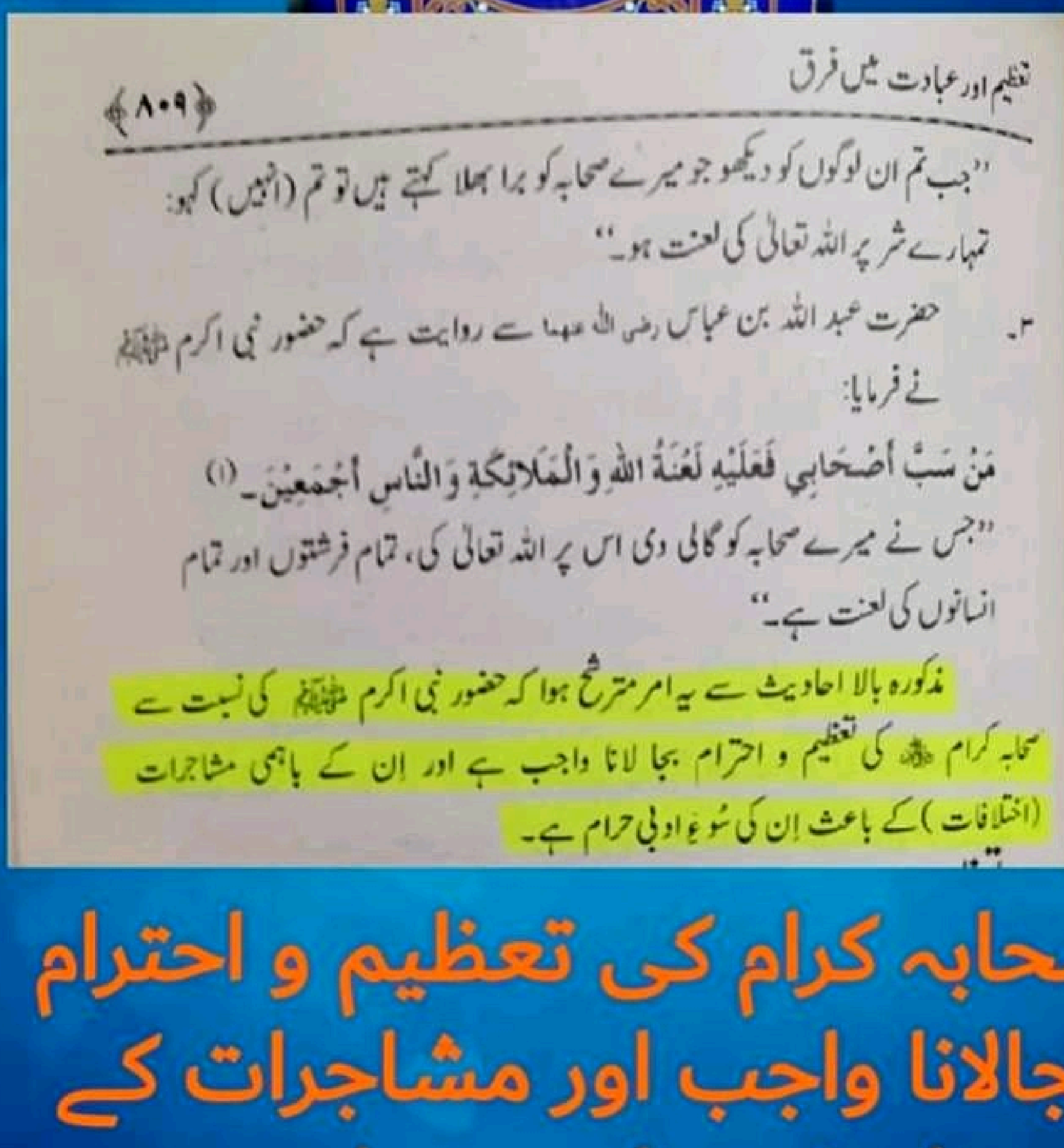

"جب تم ان لوگوں کو دیکھو جو میرے صحابہ کو برا بھلا کہتے ہیں تو تم (انہیں) کہو: تمہارے شر پر اللہ تعالیٰ کی لعنت ہو۔"

۳. حضرت عبد اللہ بن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت ہے کہ حضور نبی اکرم ﷺ نے فرمایا:

مَنْ سَبَّ أَصْحَابِي فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ۔(۱)

"جس نے میرے صحابہ کو گالی دی اس پر اللہ تعالیٰ کی، تمام فرشتوں اور تمام انسانوں کی لعنت ہے۔"

مذکورہ بالا احادیث سے یہ امر مترشح ہوا کہ حضور نبی اکرم ﷺ کی نسبت سے صحابہ کرام رضی اللہ عنہم کی تعظیم و احترام بجا لانا واجب ہے اور ان کے باہمی مشاجرات (اختلافات) کے باعث ان کی سُوءِ ادبی حرام ہے۔

صحابہ کرام کی تعظیم و احترام بجالانا واجب اور مشاجرات کے باعث بے ادبی حرام ہے

23⏪⏪⏪مشاجرات صحابہؓ

امام المحدثین حافظ ابن حجر عسقلانی رحمتہ اللہ تعالیٰ علیہ (متوفی 852ھ) مشاجرات صحابہ پر لکھتے ہیں کہ

"اہل سنت کا اتفاق ہے کہ صحابہ کرام کے درمیان جو اختلافات پیدا ہوئے ، اُن میں ایک فریق کو حق بجانب جان کر بھی دوسرے فریق پر طعن وتشنیع کرنا منع ہے ، کہ اُن کا قتال صرف اجتہادی بنیاد پر تھا ، اللہ تعالیٰ نے اُن کی اجتہادی خطائیں معاف فرما دی ہیں، بلکہ اجتہاد کرنے والے کو ایک اجر اور درستگی پانے والے کو دوہرا اجر ملتا ہے.

(فتح الباری شرح صحیح البخاری ، کتاب الفتن ،
جلد 13 ، صفحہ 34)

امام عسقلانی کی اس عبارت سے پتہ چلا کہ
مشاجرات صحابہ کرام اجتہاد کی بنیاد پر ہوے ،
لہذا اہل سنت کو چاہیئے کہ اس پر کسی بھی
صحابی رسول کے خلاف طعن و تشنیع نہ کریں کہ
اُن کی خطائیں اللہ تعالیٰ نے معاف فرمادی ہیں ،
بلکہ خطاے اجتہادی پر ایک اجر بھی انہیں ملے گا ۔

اہل سنت کا اتفاق ہے کہ صحابہ کے درمیان جو اختلافات ہوئے ان میں ایک فریق کو حق بجانب جان کر بھی دوسرے فریق پر طعن وتشنیع کرنا منع ہے ان کا قتال صرف اجتہادی بنیاد پر تھا اللہ تعالی نے ان کی اجتہادی خطائیں معاف فرما دی ہیں بلکہ اجتہاد کرنے والے کو ایک اجر اور درستگی پانے والے کو دو اجر ملتے ہیں۔

جمهور الصحابة والتابعين إلى وجوب نصر الحق وقتال الباغين ، وحمل هؤلاء الأحاديث الواردة في ذلك على من ضعف عن القتال او قصر نظره عن معرفة صاحب الحق ، واتفق أهل السنة على وجوب منع الطعن على أحد من الصحابة بسبب ماوقع لهم من ذلك ولو عرف المحق منهم لأنهم لم يقاتلوا فى تلك الحروب الا عن اجتهاد وقد عفا الله تعالى عن المخطىء فى الاجتهاد ، بل ثبت أنه يؤجر أجرا واحداً وأن المصيب يؤجر أجرين كما سيأتى بيانه فى كتاب الأحكام ، وحمل هؤلاء الوعيد المذكور ... قاتل بغير تأويل سائغ بل بمجرد طلب الملك ، ولا يرد على ذلك منع أبى بكرة الأحن ... عن اجتهاد من أبى بكرة أداه إلى الامتناع والمنع احتياطا لنفسه ولمن ... بيان لذلك ان شاء الله تعالى . قال الطبرى : لو كان الواجب فى كل ... كسر السيوف لما أقيم حد ولا أبطل باطل ، ولوجد أهل الف ... سفك الدماء وسبى الحريم بأن يحاربوهم ويكف المسلم ... هذا مخالف للأمر بالأخذ على أيدى السفهاء انتهى . و ... تبين المراد وهى ، اذا اقتتلتم على الدنيا فالقاتل و ... تى يأتى على الناس زمان لايدرى القاتل فيم قتل و ... تل والمقتول فى النار ، قال القرطبى فبين هذا الحد ... فهو الذى أريد بقوله ، القاتل والمقتول فى النار ... ين أقل عددا من الذين قاتلوا ، وكلهم متأول مأجو ... كما سيأتى عن أبى برزة الأسلمى والله أعلم . ومما يؤيد ... ت راية عمية يغضب لعصبة أو يدعو الى عصبة أو ين ... حريصا على قتل صاحبه ، من ذهب ... جهة بالسلاح ووقوع ال ... على القتال

امام ابن حجر عسقلانی رحمہ اللہ

حضرت شاہ عبدالحق محدث دہلوی رحمۃ اللہ تعالی علیہ مشاجرات صحابہ پر ناصحانہ گفتگو کرتے ہوئے فرماتے ہیں کہ

"اسی طرح صحابہ کرام کے باہمی تنازعات ومناقشات اور گذرے ہوئے واقعات کے اظہار و بیان سے پہلو تہی کرنا اور زبان کو روکنا بھی ہے ، اور مورخین کی بے ہنگم خبروں اور جاہلوں کی روایتوں اور غالی شیعوں اور بے دین و گمراہ رافضیوں اور مبتدعین کی باتوں سے اعراض و اجتناب کرنا چاہیے ، کیونکہ یہ بدلگام لوگ ان کے جن عیبوں ، برائیوں اور خطاؤں کو بیان کرتے ہیں ان میں اکثر و بیشتر جھوٹ اور افتراء پر مبنی ہیں، اور صحابہ کرام کے بارے میں جو ان کے مشاجرات اور

محاربات تاریخوں میں پائے جاتے ہیں ان کی جستجو و تلاش کرکے انہیں احسن تاریخوں سے بہتر و صواب محل پر محمول کرنا (جس کے وہ مستحق ہیں) ہر مسلمان پر لازم ہے ، اور انکے کسی عیب و برائی کو کبھی زبان پر نہ لانا چاہیے ، بلکہ ان کی خوبیوں ، سیرتوں اور فضائل و محامد ہی کو بیان کرنا چاہیئے ، اس کے علاوہ جو کچھ ہو اس سے اغماض و سکوت کرنا چاہیے ، اس بنا پر کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کے ساتھ ان کی صحبت یقینی ہے اور اس کے ماسوا جو کچھ ہے وہ ظنی اور خیالی ہے ، اس خصوص میں حق تعالیٰ کا ان کو اپنے حبیب صلی اللہ علیہ وسلم کی صحبت سے سرفراز فرمانا کافی ہے ، اگر ان میں سے کسی سے اہلبیت اطہار وغیرہ کے حقوق میں کوئی کوتاہی یا غلطی واقع ہوئی ہے ، تو بھی یہ امید ہے کہ وہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کی شفاعت

سے درگزر کر دیئے جائیں گے ، اہل سنت و جماعت کا اس باب میں یہی مذہب اور طریقِ حق ہے، کتب عقائد میں مذکور ہے "لاتذکر احدا منھم الا بخیر" تم ان میں سے کسی کو خیر کے سوا یاد نہ کرو۔

(مدارج النبوۃ مترجم، جلد اول، صفحہ *392* ،شبیر برادرز لاہور)

شاہ عبدالحق محدث دہلوی کا موقف

مشاجرات صحابہ کرام میں سکوت رکھو

ان کی خوبیاں فضائل و محامد بیان کرو

کسی کو بھی خیر کے سوا یاد نہ کرو

رضی اللہ عنہما کے پاس آتیں اور وہ دونوں اسی طرح پیش آتے جس طرح کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کا معمول شریف تھا۔

صحابہ کرام کی تعظیم وتوقیر: حضور اکرم صلی اللہ علیہ وسلم کی تعظیم وتوقیر اور ادب وحقوق کے سلسلے میں صحابہ کرام کی عزت وعظمت ان کے حق واحسان کی معرفت اور اس کی ادائیگی اور ان کا اتباع واقتدا کرنا ہے۔ اور ان کے افعال واعمال اور ان کے آداب واخلاق کی روشوں اور سنتوں پر عمل کرنا اس حد تک جہاں تک عقل وخرد کی تاب نہیں اور ان کی اچھے پیرایہ میں تعریف کرنا۔ ان کے ادب کا لحاظ رکھنا اور انہیں دعا واستغفار سے یاد کرنا ہر ایک صحابی کا حق ہے۔ کیونکہ حق تعالیٰ نے ہر صحابی کی یہ تعریف فرمائی ہے کہ وہ ان سے راضی ہوا ہے۔ ہر صحابی رسول اس کا مستحق ہے کہ اس کی تعریف کی جائے۔ اور استغفار کیا جائے۔ ام المومنین سیدہ عائشہ رضی اللہ عنہا فرماتی ہیں کہ مسلمانوں کو حکم دیا گیا ہے کہ وہ حضور اکرم صلی اللہ علیہ وسلم کے تمام صحابہ کے لیے استغفار کریں مگر یہ لوگوں کا حال یہ ہے کہ دشنام طرازی کرتے ہیں۔ (رواہ مسلم) لہذا صحابہ کرام پر سب وطعن کرنا اگر چہ ادلہ قطعیہ کے مخالف ہے جیسے کہ ام المومنین حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا پر بہتان باندھنا تو یہ کفر ہے ورنہ بدعت وفسق ہے۔ (کذا قال فی المواہب) اسی طرح صحابہ کرام کے باہمی تنازعات ومناقشات اور گزرے ہوئے واقعات کے اظہار وبیان سے پہلو تہی کرنا اور زبان کو روکنا بھی ہے۔ اور مورخین کی بے ہنگم خبروں اور جاہلوں کی روایتوں اور غالی شیعوں اور بے دین وگمراہ رافضیوں اور مبتدعین کی باتوں سے اعراض واجتناب کرنا چاہیے کیونکہ یہ بدکام لوگ ان کے جن عیبوں برائیوں اور خطاؤں کو بیان کرتے ہیں ان میں اکثر وبیشتر جھوٹ اور افترا پر مبنی ہیں۔ اور صحابہ کرام کے بارے میں جو ان کے مشاجرات اور محاربات تاریخوں میں پائے جاتے ہیں ان کو جستجو وتلاش کرکے انہیں احسن تاریخوں سے بہتر وصواب محل پر محمول کرنا (جسکے وہ مستحق ہیں) ہر مسلمان پر لازم ہے۔ اور ان کے کسی عیب وبرائی کو بھی زبان پر نہ لانا چاہیے بلکہ ان کی نیکیوں خوبیوں سیرتوں اور فضائل ومحامد ہی کو بیان کرنا چاہیے اور اس کے علاوہ جو کچھ ہو اس سے اغماض وسکوت کرنا چاہیے اس بنا پر کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کے ساتھ ان کی صحبت یقینی ہے اور اس کے ماسوا جو کچھ ہے وہ ظنی اور خیالی ہے۔ اس خصوص میں حق تعالیٰ کا ان کو اپنے حبیب صلی اللہ علیہ وسلم کی صحبت سے سرفراز فرمانا کافی ہے۔ اور اگر ان میں سے کسی سے اہل بیت اطہار وغیرہ کے حقوق میں کوئی کوتاہی یا غلطی واقع ہوئی ہے تو بھی یہ امید ہے کہ وہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کی شفاعت سے درگزر کردیے جائیں گے۔ اہل سنت وجماعت کا اس باب میں یہی مذہب اور طریق حق ہے کتب عقائد میں مذکور ہے کہ لَا تَذْکُرُ اَحَدًا مِّنْهُمْ اِلَّا بِخَیْرٍ۔ تم ان میں سے کسی کو خیر کے سوا یاد نہ کرو اور حدیثوں میں صحابہ کرام کے جو عمومی وخصوصی فضائل مذکور ہیں اس باب میں وہی کافی ہیں۔ (رطب ویابس تاریخ کے پیچھے نہ لگنا

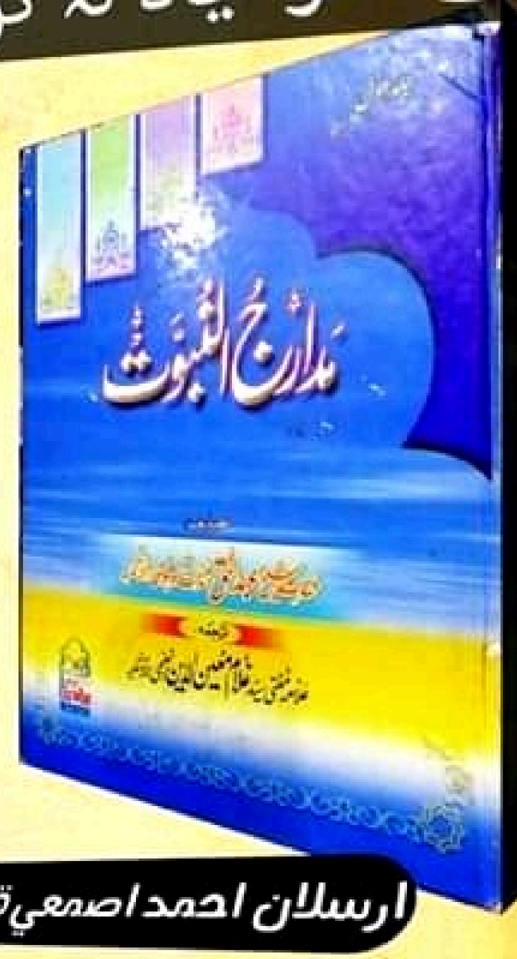

ارسلان احمد اصمعی قادری

25⏪⏪⏪مشاجرات صحابہؓ

خواجہ محمد قمر الدین سیالوی صاحب مشاجرات صحابہؓ کرام پر وصیت کرتے ہوئے فرماتے ہیں کہ

" آنحضور صلی اللہ تعالی علیہ وآلہٖ وصحبہ وسلم کے تمام صحابہ کرام سب سے بڑے عادل ، اور بہت زیادہ سچے اور ہدایت کے ستارے ہیں رضوان اللہ تعالی علیہم اجمعین ، اور ان حضرات میں سے کسی ایک کے حق میں نازیبا کلمہ استعمال کرنے سے ہر طرح پرہیز کر ، اور جان لے کہ سیدنا حضرت علی رضی اللہ تعالی عنہ اور سیدنا معاویہ رضی اللہ تعالی عنہ کے باہمی نزاع کو ہم متشابہات کے درجے میں رکھیں گے ، ہمارے لئے مناسب نہیں کہ ہم ان کے مرتبہ اور ان کی عظمت میں کسی قسم کا شک کریں ، اور کیونکر کریں جبکہ وہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہٖ وصحبہ وسلم کے صحابہؓ ہیں.

(انوارِ قمریہ ، جلد 1، ص 433 ، دارالعلوم ضیاء شمس الاسلام ، سیال شریف سرگودھا)

سبحان اللہ! ایسے تھے اہل سنت و جماعت ، یہ بھی ہیں پیر ، یہ بھی ایک بہت بڑے آستانے کے گدی نشین ہیں ، جو تمام صحابہؓ کو عادل اور ہدایت کے ستارے مانتے ہیں ، کسی بھی صحابہؓ کی شان میں کمی کرنے والے الفاظ کو ناپسند جانتے ہیں ، اور بالخصوص حضرت علی شیر خدا و حضرت امیر معاویہ رضی اللہ عنہم کے مابین ہونے والے نزاع کو متشابہات کے درجے میں رکھتے ہیں ، اور ان کے مقام و مرتبوں میں کسی قسم کا شک نہیں کرتے ....اب ہے کسی تفضیلی پیر یا مولوی میں اتنی جرات جو خواجہ صاحب پر فتوی لگا سکے کہ آپ نے اس نزاع کو متشابہات کے درجے میں رکھا ، ہے کوئی دفاع صحابہ کرنے والے سنیوں کو ناصبی کہنے والا ، جو حضرت خواجہ صاحب کے اس دفاع پر منہ کھول سکے؟؟؟ ......

انوارِ قمریہ

حصہ اوّل

ملفوظات

شیخ الاسلام حضرت خواجہ محمد قمر الدین سیالوی قدس سرہ العزیز

تالیف

حضرت مولانا قاری غلام احمد سیالوی مدظلہ

مفتی دار الافتاء آستانہ عالیہ سیال شریف

شائع کردہ

حضرت سید ابوالحسن شاہ منظور ہمدانی دامت برکاتہم العالیہ

بانی و ناظم اعلیٰ انجمن قمریہ [illegible] گلشن [illegible] کراچی پاکستان

قاصر تب بھی اس پر اعتقاد اور عمل ضروری ہے اور میں گواہی دیتا ہوں کہ یقیناً اللہ تعالیٰ کے سوا کوئی معبود نہیں۔ اس کا کوئی شریک نہیں اور میں گواہی دیتا ہوں کہ یقیناً ہمارے آقا اور ہر دو جہاں میں ہمارے شفیع حضرت محمد صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم اللہ تعالیٰ کے عبد (خاص) اور اس کے رسول ہیں اور میں یہ بھی گواہی دیتا ہوں کہ دینا سیدنا ابوبکر صدیق رضی اللہ تعالیٰ عنہ اور سیدنا عمر بن الخطاب رضی اللہ تعالیٰ عنہ اور سیدنا عثمان بن عفان رضی اللہ تعالیٰ عنہ اور سیدنا علی ابن ابی طالب کرم اللہ تعالیٰ وجہہ الکریم رسول اللہ صلی اللہ تعالیٰ علیہ وآلہ وصحبہ وسلم کے خلفاء ہیں۔ اخبار متواتر اور معلوم ومشہور ترتیب کے مطابق ان کی خلافتیں برحق ہیں اور ہر وہ شخص جو ان حضرات میں سے کسی ایک کی خلافت سے انکار کرے کافر ہے اور آنحضور صلی اللہ تعالیٰ علیہ وآلہ وصحبہ وسلم کے تمام صحابہ کرام سب سے بڑے عادل اور بہت زیادہ سچے اور ہدایت کے ستارے ہیں۔ رضوان اللہ تعالیٰ علیہم اجمعین اور ان حضرات میں سے کسی ایک کے حق میں نازیبا کلمہ استعمال کرنے سے ہر طرح پرہیز کر اور جان لے کہ سیدنا حضرت علی رضی اللہ تعالیٰ عنہ اور سیدنا معاویہ رضی اللہ تعالیٰ عنہ کے باہمی نزاع کو ہم متشابہات کے درجہ میں رکھیں گے۔ ہمارے لئے مناسب نہیں کہ ہم ان کے مرتبہ اور ان کی عظمت میں کسی قسم کا شک کریں اور کیونکر کریں جبکہ وہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وصحبہ وسلم کے صحابہ کرام ہیں اور رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وصحبہ وسلم نے فرمایا میرے صحابہ کے بارے میں اللہ تعالیٰ سے ڈرو اور اللہ سے ڈرو۔ اور فرمایا میرے صحابہ ستاروں کی مانند ہیں جس کی پیروی کرو گے ہدایت پاؤ گے۔ البتہ حضرت علی رضی اللہ عنہ کی افضلیت حضرت معاویہ رضی اللہ عنہ پر ایک مسلم اور محکم امر ہے جس میں کوئی شک نہیں لیکن ہم مفضول علیہ کی فضیلت کا بھی انکار نہیں کرتے اور یاد رکھیں کہ وہ تمام روایات جو اس نزاع کی تفصیل میں وارد ہیں وہ یا تو طبری مؤرخ سے مروی ہیں جو اسماء الرجال کی کتب کی تصریح کے مطابق مردود الروایت ہے اور ابن جریر طبری بلاشبہ شیعہ ہے۔ البتہ ابن جریر طبری مفسر ثقہ (معتبر) لوگوں سے ہے یا وہ روایات ابن قتیبہ سے ہیں۔ ”جو الامامۃ والسیاسۃ“ کا مصنف ہے جو سراسر جھوٹا اور مفتری ہے۔